نبذة من تعاليم حضرة بهاء الله

297.89
B15InA
C.1

297.89
B151nA

﴿ مشتملة على ترجمة أربعة الرواح ﴾

ترجمة الأشراقات

ترجمة البشارات

ترجمة الكلمات الفردوسية

ترجمة الطرازات

﴿ تطلب مع غيرها من المترجم ﴾
(أو محيي الدين صبري الكردي)

نبذة من تعاليم حضرة بهاء الله

وتليها ترجمتها العربية

فى عام (١٣٣٨ هـ) كنت ضمن المتشرفين بزيارة حضرة ﴿عبد البهاء﴾ بمدينة حيفا فالتمست من حضرته ان يأذن لى بترجمة بعض الالواح المشتملة على نبذ من تعاليم حضرة بهاء الله لترى منها الامة العربية غايتها فتفضل بالاذن بترجمة هذه الالواح الاربعة * ثم تفضل بما خلاصته ان الترجمة كالقشر والاصل كاللب لان الاصل فى نهاية البلاغة والفصاحة فاين الثرى من الثريا واين طنين الذباب من صرير العقاب - ولكن المقصد ان يشم الطالب رائحة من رياض تلك المعانى ... فشمرت عن ساعد الجد مع حضرة ميرزا أسد الله الملقب بالفاضل المازندرانى حسب امر حضرته * ولما تمت الترجمة بمدينة حيفا عرضتها على حضرته .. فأمر بعرضها أيضا على المحفل الروحانى بالقاهرة فعرضتها عليه فاصلح منها ما كان محتاجا للاصلاح وامر بطبعها هذا * ولكى يشرف القارى على سمو الاصل ونسبته للترجمة قد طبعنا الاصل اولا ثم عقبناه بالترجمة

وحيث ان الاصل يحتوى على جمل عربية فقد ميزناها بقوسين هكذا ( ) ومنها يعلم ان الاصل فى غاية الفصاحة ونهاية البلاغة وان مايرى من ضعف العبارة ماجاء الا من الترجمة .

فرج الله الكردى

58309

(طبعت بالقاهره سنة ١٣٤٣ هـ بمعرفة المترجم والشيخ محيى الدين صبرى)

﴿حقوق الطبع محفوظة لهما﴾

هذه صحيفة الله المهيمن القيوم

﴿ هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان ﴾

الحمد لله الذي تفرّد بالعظمة والقدرة والجمال * وتوحّد بالعزة والقوة والجلال * وتقدس عن أن يدركه الخيال أو يذكر له نظير ومثال * قد أوضح صراطه المستقيم بأفصح بيان ومقال * إنه هو الغنى المتعال * فلما أراد الخلق البديع فصل النقطة الظاهرة المشرقة من أفق الارادة وإنها دارت فى كل بيت على كل هيئة إلى أن بلغت منتهى المقام أمراً من لدى الله مولى الأنام * وإنها هى مركز دائرة الاسماء ومختم ظهورات الحروف فى ملكوت الانشاء وبها برز مادل على السر الأكتم والرمز المنمنم * الظاهر الحاكى عن الاسم الأعظم فى الصحيفة النوراء والورقة المقدسة المباركة البيضاء فلما إتصلت بالحرف الثانى البارز فى أول المثانى دارت أفلاك البيان والمعانى وسطع نور الله

الأبدى * وتقبب على وجه سماء البرهان وصار منه النيران * تبارك الرحمن الذى لايشار باشارة ولا يعبر بعبارة ولا يعرف بالاذكار ولا يوصف بالآثار * إنه هو الآمر الوهاب فى المبدأ والمآب * وجعل لهما حفاظاً وحراساً من جنود القدرة والاقتدار إنه هو المهيمن العزيز المختار *

قد نزلت الخطبة مرتين كما نزل المثاني كرتين * والحمد لله الذى أظهر النقطة وفصل منها علم ما كان وما يكون وجعلها منادية باسمه ومبشرة بظهوره الأعظم الذى به إرتعدت فرائص الأمم وسطع النور من أفق العالم * إنها هى النقطة التى جعلها الله بحر النور للمخلصين من عباده * وكرة النار للمعرضين من خلقه والملحدين من بريته الذين بدلوا نعمة الله كفراً ومائدة السماء نفاقاً وقادوا أولياءهم إلى بئس القرار * أولئك عباد أظهروا النفاق فى الآفاق * ونقضوا الميثاق فى يوم فيه استوى هيكل القدم على العرش الأعظم ونادى المناد من الشطر الأيمن فى الوادى المقدس

يا ملأ البيان إتقوا الرحمن هذا هو الذى ذكره محمد رسول الله ومن قبله الروح ومن قبله الكليم * وهذا نقطة البيان ينادى أمام العرش ويقول تالله قد خلقتم لذكر هذا النبأ الأعظم وهذا الصراط الأقوم الذى كان مكنوناً فى

أفئدة الانبياء ومخزوناً فى صدور الأصفياء * ومسطوراً من القلم الأعلى فى الواح ربكم مالك الأسماء * قل موتوا بغيظكم يا أهل النفاق قد ظهر من لا يعزب عن علمه من شىء وأتى من إفترّ به ثغر العرفان وتزين ملكوت البيان * وأقبل كل مقبل الى الله مالك الأديان * وقام به كل قاعد وسرع كل سطيح الى طور الايقان * هذا يوم جعله الله نعمة للابرار * ونقمة للاشرار * ورحمة للمقبلين وغضباً للمنكرين والمعرضين * إنه ظهر بسلطان من عنده وأنزل مالا يعادله شىء فى أرضه وسمائه * إتقوا الرحمن يا ملأ البيان ولا ترتكبوا ما ارتكبه أولو الفرقان * الذين ادعوا الايمان فى الليالى والايام * فلما أتى مالك الأنام اعرضوا وكفروا إلى أن افتوا عليه بظلم ناح به أم الكتاب فى المآب * اذكروا ثم انظروا فى أعمالهم وأقوالهم ومراتبهم ومقاماتهم وما ظهر منهم إذ تكلم مكلم الطور * ونفخ فى الصور * وانصعق من فى السموات والارض إلا عدة أحرف الوجه يا ملأ البيان ضعوا أوهامكم وظنونكم ثم انظروا بطرف الانصاف إلى أفق الظهور وما ظهر من عنده ونزّل من لدنه وما ورد عليه من أعدائه * هو الذى قبل البلايا كلها لاظهار أمره وإعلاء كلمته * قد حبس مرة فى الطاء

وأخرى فى الميم ثم فى الطاء مرة أخرى لامر الله فاطر السماء وكان فيها تحت السلاسل والاغلال شوقا لامر الله العزيز الفضال

ياملأ البيان هل نسيتم وصايای وما ظهر من قلمی ونطق به لسانی وهل بدلتم يقينی بأوهامكم وسبيلی بأهوائكم * وهل نبذتم أصول الله وذكره وتركتم أحكام الله وأوامره * إتقوا الله دعوا الظنون لمظاهرها * والأوهام لمطالعها والشكوك لمشارقها * ثم اقبلوا بوجوه نوراء وصدور بيضاء إلى أفق أشرقت منه شمس الايقان أمراً من لدى الله مالك الاديان * الحمد لله الذى جعل العصمة الكبرى درعاً لهيكل أمره فى ملكوت الانشاء * وما قدر لاحد نصيبا من هذه الرتبة العليا والمقام الاعلى * إنها طراز نسجته أنامل القدرة لنفسه تعالى إنه لاينبغى لأحد إلا لمن إستوى على عرش يفعل مايشاء * من أقرّ واعترف بما رقم فى هذا الحين من القلم الأعلى إنه من أهل التوحيد وأصحاب التجريد فى كتاب الله مالك المبدأ والمآب *

ولما بلغ الكلام هذا المقام سطعت رائحة العرفان وأشرق نير التوحيد من أفق سماء البيان * طوبى لمن إجتذبه النداء إلى الذورة العليا والغاية القصوى * وعرف من صرير قلمی الأعلى ما أراده رب الآخرة والاولى * إن الذى ما شرب

من رحيقنا المختوم الذي فككنا ختمه باسمنا القيوم إنه مافاز بأنوار التوحيد وما عرف المقصود من كتب الله رب الارض والسماء ومالك الآخرة والاولى * وكان من المشركين فى كتاب الله العليم الخبير *

يا أيها السائل الجليل نشهد أنك تمسكت بالصبر الجميل * فى أيام فيها منع القلم عن الجريان * واللسان عن البيان فى ذكر العصمة الكبرى والآية العظمى التى سألتها عن المظلوم ليكشف لك قناعها وغطاءها * ويذكر سرها وأمرها ومقامها ومقرها وشأنها وعلوها وسموها * لعمر الله لو تظهر لئالىء البرهان المكنونة فى أصداف بحر العلم والايقان وتخرج طلعات المعانى المستورة فى غرفات البيان فى جنة العرفان لترتفع ضوضاء العلماء من كل الجهات وترى حزب الله بين أنياب الذئاب الذين كفروا بالله فى المبدأ والمآب * بذلك أمسكنا القلم فى برهة طويلة من الزمان حكمة من لدى الرحمن وحفظاً لأوليائى من الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار *

يا ايها السائل الناظر والذى إجتذب الملأ الاعلى بكلمته العليا انّ لطيور ممالك ملكوتى وحمامات رياض حكمتى تغردات ونغمات ما اطلع عليها إلا الله مالك الملك

والجبروت * ولو يظهر أقل من سمّ الابرة ليقول الظالمون مالا قاله الاولون ويرتكبون مالا إرتكبه أحد فى الاعصار والقرون * قد أنكروا فضل الله وبرهانه وحجة الله وآياته * ضلوا وأضلوا الناس ولا يشعرون * يعبدون الاوهام ولا يعرفون * قد إتخذوا الظنون لأنفسهم اربابًا من دون الله ولا يفقهون * نبذوا البحر الاعظم مسرعين إلى الغدير ولا يعلمون * يتبعون اهواءهم معرضين عن الله المهيمن القيوم * قل تالله قد أتى الرحمن بقدرة وسلطان * وبه إرتعدت فرائص الاديان . وغنّ عندليب البيان على أعلى غصن العرفان * قد ظهر من كان مكنونًا فى العلم ومسطورًا فى الكتاب *

قل هذا يوم فيه إستوى مكلم الطور على عرش الظهور وقام الناس لله رب العالمين * وهذا يوم فيه حدثت الارض اخبارها واظهرت كنوزها والبحار لئاليها * والسدرة أثمارها * والشمس اشراقها والاقمار أنوارها * والسماء أنجمها والساعة أشراطها * والقيامة سطوتها والاقلام آثارها والأرواح اسرارها * طوبى لمن عرفه وفاز به * وويل لمن انكره واعرض عنه * فاسئل الله ان يؤيد عباده على الرجوع انه هو التواب الغفور الرحيم *

يا أيها المقبل الى الافق الاعلى والشارب رحيق المختوم من أيادى العطاء فاعلم للعصمة معان شتى ومقامات شتى * ان الذى عصمه الله من الزلل يصدق عليه هذا الاسم فى مقام وكذلك من عصمه الله من الخطأ والعصيان ومن الاعراض والكفر ومن الشرك وأمثالها يطلق على كل واحد من هؤلاء إسم العصمة * وأما العصمة الكبرى لمن كان مقامه مقدسا عن الاوامر والنواهى ومنزهاً عن الخطأ والنسيان انه نور لا تعقبه الظلمة وصواب لا يعتريه الخطأ * لو يحكم على الماء حكم الخمر وعلى السماء حكم الارض وعلى النور حكم النار حق لا ريب فيه * وليس لأحد أن يعترض عليه أو يقول لم وبم * والذى اعترض إنه من المعرضين فى كتاب الله رب العالمين * إنه لا يسئل عما يفعل وكل عن كل يسئلون * إنه أتى من سماء الغيب ومعه راية يفعل ما يشاء وجنود القدرة والاختيار * ولدونه أن يتمسك بما أمر به من الشرائع والاحكام * لو يتجاوز عنها على قدر شعرة واحدة ليحبط عمله * أنظر ثم أذكر إذ أتى محمد رسول الله قال وقوله الحق ﴿ ولله على الناس حج البيت ﴾ وكذلك الصلوة والصوم والاحكام التى أشرقت من افق كتاب الله مولى العالم ومربى الامم * للكل أن يتبعوه فيما

حكم به الله * والذى أنكره كفر بالله وآياته ورسله وكتبه إنه لو يحكم على الصواب حكم الخطأ وعلى الكفر حكم الايمان حق من عنده * هذا مقام لايذكر ولا يوجد فيه الخطأ والعصيان * أنظر فى الآية المباركة المنزلة التى وجب بها حج البيت على الكل إن الذين قاموا بعده على الامر وجب عليهم أن يعملوا ما أمروا به فى الكتاب * ليس لأحد أن يتجاوز عن حدود الله وسننه والذى تجاوز إنه من الخاطئين فى كتاب الله رب العرش العظيم *

يأيها الناظر إلى أفق الامر اعلم ارادة الله لم تكن محدودة بحدود العباد إنه لايمشى على طرقهم للكل أن يتمسكوا بصراطه المستقيم * إنه لو يحكم على اليمين حكم اليسار أو على الجنوب حكم الشمال حق لاريب فيه إنه محمود فى فعله * ومطاع فى أمره * ليس له شريك فى حكمه ولا معين فى سلطانه يفعل مايشاء ويحكم مايريد * ثم اعلم ماسواه مخلوق بكلمة من عنده ليس لهم حركة ولا سكون إلا بأمره وإذنه *

يا أيها الطائر فى هواء المحبة والوداد والناظر إلى أنوار وجه ربك مالك الايجاد أشكر الله بما كشف لك ما كان مكنونا مستورا فى العلم ليعلم الكل أنه ما اتخذ لنفسه فى

العصمة الكبرى شريكا ولا وزيراً * إنه هو مطلع الاوامر والاحكام * ومصدر العلم والعرفان * وما سواه مأمور محكوم وهو الحاكم الآمر العليم الخبير * إنك إذا اجتذبتك نفحات آيات الظهور * وأخذك الكوثر الطهور من أيادى عطاء ربك مالك يوم النشور * قل إلهى إلهى لك الحمد بما دللتنى إليك وهديتنى إلى أفقك وأوضحت لى سبيلك * وأظهرت لى دليلك * وجعلتنى مقبلا اليك اذ أعرض عنك أكثر عبادك من العلماء والفقهاء * ثم الذين إتبعوهم من دون بينة من عندك وبرهان من لدنك * لك الفضل يا إله الاسماء * ولك الثناء يا فاطر السماء * بما سقيتنى رحيقك المختوم باسمك القيوم * وقربتنى اليك وعرفتنى مشرق بيانك * ومطلع آياتك ومصدر أوامرك وأحكامك ومنبع حكمتك وألطافك * طوبى لارض فازت بقدومك واستقر عليها عرش عظمتك * وتضوع فيها عرف قميصك وعزتك وسلطانك وقدرتك وإقتدارك لا احب البصر إلا لمشاهدة جمالك * ولا أريد السمع إلا لاصغاء ندائك وآياتك

الهى الهى لاتحرم العيون عما خلقتها له ولا الوجوه عن التوجه الى أفقك والقيام لدى باب عظمتك والحضور أمام عرشك والخضوع لدى إشراقات أنوار شمس فضلك * أى

رب أنا الذى شهد قلبى وكبدى وجوارحي ولسان ظاهري وباطنى بوحدانيتك وفردانيتك * وبانك أنت الله لا إله إلا أنت قد خلقت الخلق لعرفانك وخدمة أمرك لترتفع به مقاماتهم فى أرضك * وترتقى أنفسهم بما أنزلته فى زبرك وكتبك والواحك * فلما أظهرت نفسك وأنزلت آياتك اعرضوا عنك وكفروا بك وبما أظهرته بقدرتك وقوتك وقاموا على ضرك واطفاء نورك واخماد نار سدرتك وبلغوا فى الظلم مقاما أرادوا سفك دمك وهتك حرمتك * وكذلك من ريته بأيادى عنايتك وحفظته من شر طغاة خلقك وبغاة عبادك وكان أن يحرر آياتك أمام عرشك فاه اه عما ارتكب فى ايامك بحيث نقض عهدك وميثاقك وانكر آياتك وقام على الاعراض وارتكب ماناح به سكان ملكوتك * فلما خاب فى نفسه ووجد رائحة الخسران صاح وقال ما تحير به المقربون من اصفيائك * واهل خباء مجدك * ترانى يا الهى كالحوت المتبابل على التراب * اغثنى ثم ارحمنى يامستغاث * ويامن فى قبضتك زمام الناس * من الذكور والاناث * كلما اتفكر فى جريراتي العظمي وخطياتى الكبرى يأخذنى اليأس من كل الجهات وكلما اتفكر فى بحر عطائك وسماء جودك وشمس فضلك

اجد عرف الرجاء من اليمين واليسار والجنوب والشمال * كأنّ الاشياء كلها تبشرنى بامطار سحاب سماء رحمتك وعزتك ياسند المخلصين ومقصود المقربين شجعتنى مواهبك والطافك وظهورات فضلك وعنايتك * وإلا ما للمفقود أن يذكر من أظهر الوجود بكلمة من عنده * وما للمعدوم أن يصف من ثبت بالبرهان إنه لا يوصف بالاوصاف ولا يذكر بالاذكار * لم يزل كان مقدسا عن إدراك خلقه ومنزها عن عرفان عباده * أى رب ترى الميت أمام وجهك لاتجعله محروما من كأس الحيوان بجودك وكرمك والعليل تلقاء عرشك لاتمنعه عن بحر شفائك * أسألك أن تؤيدنى فى كل الاحوال على ذكرك وثنائك وخدمة أمرك بعد علمى بأنّ مايظهر من العبد محدود بحدود نفسه * ولا يليق لحضرتك ولا ينبغى لبساط عزك وعظمتك وعزتك لولا ثناؤك لا ينفعنى لسانى * ولولا خدمتك لا ينفعنى وجودى ولا أحب البصر الا لمشاهدة أنوار أفقك الأعلى ولا أريد السمع الا لاصغاء ندائك الأحلى * اه اه لم أدر يا الهى وسندى ورجائى هل قدرت لى ما تقر به عينى وينشرح به صدرى ويفرح به قلبى أو قضاؤك المبرم منعنى عن الحضور أمام عرشك يا مالك القدم وسلطان

الامم * وعزتك وسلطانك وعظمتك واقتدارك قد أماتتنى ظلمة البعد أين نور قربك يامقصود العارفين * وأهلكتنى سطوة الهجر أين ضياء وصالك يا محبوب المخلصين * ترى يا الهى ما ورد علىّ فى سبيلك من الذين أنكروا حقك ونقضوا ميثاقك وجادلوا بآياتك وكفروا بنعمتك بعد ظهورها * وكلمتك بعد انزالها * وبحجتك بعد اكمالها * أى رب يشهد لسان لسانى وقلب قلبى وروح روحى وظاهرى وباطنى بوحدانيتك وفردانيتك وبقدرتك واقتدارك وعظمتك وسلطانك وبعزتك ورفعتك واختيارك وبانك أنت الله لا اله الا أنت لم تزل كنت كنزا مخفيا عن الابصار والادراك ولا تزال تكون بمثل ما كنت فى أزل الآزال * لا تضعفك قوة العالم * ولا يخوفك اقتدار الامم * أنت الذى فتحت باب العلم على وجه عبادك لعرفان مشرق وحيك ومطلع آياتك وسماء ظهورك وشمس جمالك * ووعدت من على الارض فى كتبك وزبرك وصحفك بظهور نفسك وكشف سبحات الجلال عن وجهك كما أخبرت به حبيبك الذى به أشرق نير الامر من أفق الحجاز وسطع نور الحقيقة بين العباد بقولك (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ومن قبله بشرت الكليم (أن أخرج

القوم من الظلمات الى النور وذكرهم بأيام الله) وأخبرت به الروح وأنبياءك ورسلك من قبل ومن بعد * لو يظهر من خزائن قلمك الأعلى ما أنزلته فى ذكر هذا الذكر الاعظم ونبئك العظيم لينصعق أهل مدائن العلم والعرفان الا من أنقذته باقتدارك وحفظته بجودك وفضلك * أشهد انك وفيت بعهدك وأظهرت الذى بشرت بظهوره أنبياءك وأصفياءك وعبادك انه أتى من أفق العزة والاقتدار برايات آياتك وأعلام بيناتك وقام أمام الوجوه بقوتك وقدرتك ودعا الكل الى الذروة العليا والافق الاعلى بحيث مامنعه ظلم العلماء وسطوة الامراء قام بالاستقامة الكبرى ونطق بأعلى النداء قد أتى الوهاب راكباً على السحاب * أقبلوا ياأهل الارض بوجوه بيضاء وقلوب نوراء * طوبى لمن فاز بلقائك وشرب رحيق الوصال من أيادى عطائك ووجد عرف آياتك ونطق بثنائك وطار فى هوائك وأخذه جذب بيانك وأدخله فى الفردوس الأعلى مقام المكاشفة والمشاهدة أمام عرش عظمتك ، أى رب أسألك بالعصمة الكبرى التى جعلتها أفقا لظهورك وبكلمتك العليا التى بها خلقت الخلق وأظهرت الامر * وبهذا الاسم الذى به ناحت الاسماء وارتعدت فرائص العرفاء أن تجعلنى منقطعاً عن دونك بحيث لا أتحرك

الا بارادتك ولا أتكلم الا بمشيتك ولا أسمع الا ذكرك وثناءك * لك الحمد يا الهى ولك الشكر يارجائى بما أوضحت لى صراطك المستقيم وأظهرت لى نبأك العظيم وأيدتنى على الاقبال الى مشرق وحيك ومصدر أمرك بعد إعراض عبادك وخلقك * أسألك يامالك ملكوت البقاء بصرير قلمك الاعلى وبالنار المشتعلة الناطقة فى الشجرة الخضراء وبالسفينة التى جعلتها مخصوصة لاهل البهاء أن تجعلنى مستقيما على حبك وراضيا بما قدرت لى فى كتابك وقائما على خدمتك وخدمة أوليائك * ثم أيد عبادك يا الهى على ما يرتفع به أمرك وعلى عمل ما أنزلته فى كتابك * انك أنت المقتدر المهيمن على ماتشاء وفى قبضتك زمام الاشياء * لا اله الا أنت المقتدر العليم الحكيم * يا أيها الجليل قد أريناك البحر وأمواجه والشمس واشراقها والسماء وأنجمها والاصداف ولئاليها أشكر الله بهذا الفضل الاعظم والكرم الذى أحاط على العالم .

يا أيها المتوجه الى أنوار الوجه قد أحاطت الاوهام على سكان الارض ومنعتهم عن التوجه الى أفق اليقين واشراقه وظهوراته وأنواره * بالظنون منعوا عن القيوم يتكلمون باهوائهم ولا يشعرون * منهم من قال هل الآيات نزلت قل اى ورب السموات وهل أتت الساعة بل قضت ومظهر

البينات * قد جاءت الحاقة وأتى الحق بالحجة والبرهان * قد برزت الساهرة والبرية فى وجل واضطراب * قد أتت الزلازل وناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبار * قل الصاخة صاحت واليوم لله الواحد المختار * وقال هل الطامة تمت قل إى ورب الارباب * وهل القيامة قامت بل القيوم بملكوت الآيات * وهل ترى الناس صرعى بلى وربى الاعلى الابهى * وهل انقعرت الاعجاز بل نسفت الجبال ومالك الصفات ـ قال أين الجنة والنار قل الاولى لقائى والاخرى نفسك يأيها المشرك المرتاب * قال إنا ما نرى الميزان قل إى وربى الرحمن لايراه الا أولو الابصار * قال هل سقطت النجوم قل إى اذ كان القيوم فى أرض السرّ فاعتبروا يا أولى الانظار * قد ظهرت العلامات كلها اذ أخرجنا يد القدرة من جيب العظمة والاقتدار * قد نادى المناد اذ أتى الميعاد وانصعق الطوريون فى تيه الوقوف من سطوة ربك مالك الايجاد * يقول الناقور هل نفخ فى الصور قل بلى وسلطان الظهور اذ استقر على عرش اسمه الرحمن * قد أضاء الديجور من فجر رحمة ربك مطلع الانوار * قد مرّت نسمة الرحمن واهتزت الارواح فى قبور الابدان كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المنان * قال الذين كفروا متى

انفطرت السماء * قل اذ كنتم فى أجداث الغفلة والضلال من المشركين من يمسح عينيه وينظر اليمين والشمال قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ * منهم من قال هل حشرت النفوس قل إى وربى اذ كنت فى مهاد الاوهام * منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل انها فى الحيرة اتقوايا أولى الالباب * ومنهم من قال أحشرت أعمى قل بلى وراكب السحاب * قد تزينت الجنة باوراد المعانى وسعر السعير من نار الفجار * قل قد اشرق النور من أفق الظهور وأضاءت الافاق اذ أتى مالك يوم الميثاق * قد خسر الذين ارتابوا وربح من أقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان * طوبى لك يا أيها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الارواح احفظه ثم اقرئه * لعمرى انه باب رحمة ربك * طوبى لمن يقرؤه فى العشى والاشراق * انا سمعنا ذكرك فى هذا الامر الذى منه إندك جبل العلم وزلت الاقدام * البهاء على أهل البهاء الذين أقبلوا الى العزيز الوهاب * قد انتهى اللوح وما انتهى البيان أصبر إن ربك هو الصبار * هذه آيات أنزلناها من قبل (١) وأرسلناها اليك لتعرف ما نطقت به الالسنة الكذبة اذ أتى الله بقدرة وسلطان * قد تزعزع

(١) أى فى أول ورودنا فى السجن الأعظم

بنيان الظنون وانفطرت سماء الاوهام والقوم فى مرية وشقاق * قد أنكروا حجة الله وبرهانه بعد اذ أتى من أفق الاقتدار بملكوت الآيات * تركوا ما أمروا به وارتكبوا ما منعوا عنه فى الكتاب * وضعوا الههم اخذوا اهواءهم الا إنهم فى غفلة وضلال * يقرؤن الآيات وينكرونها * يرون البينات يعرضون عنها ألا انهم فى ريب عجاب * انا وصينا أولياءنا بتقوى الله الذى كان مطلع الاعمال والاخلاق انه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء * طوبى لمن دخل فى ظل رايته النوراء وتمسك به إنه من أصحاب السفينة الحمراء التى نزّل ذكرها فى قيوم الاسماء * قل ياحزب الله زينوا هياكلكم بطراز الامانة والدّيانة ثم انصروا ربكم بجنود الاعمال والأخلاق * إنا منعناكم عن الفساد والجدال فى كتبى وصحفى وزبرى والواحى وما أردنا بذلك الاّ علوكم وسموكم تشهد بذلك السماء وأنجمها والشمس وإشراقها والأشجار وأوراقها والبحار وأمواجها والأرض وكنوزها * نسأل الله أن يمدّ أولياءه ويؤيدهم على ماينبغى لهم فى هذا المقام المبارك العزيز البديع * ونسأله أن يوفق من حولى على عمل ما أمروا به من قلمى الأعلى *

يا جليل عليك بهائى وعنايتى إنا أمرنا العباد بالمعروف

وهم عملوا ما ناح به قلبي وقلمي * إسمع مانزل من سماء مشيتي وملكوت إرادتي * ليس حزني سجني وما ورد عليّ من أعدائي بل من الذين ينسبون أنفسهم إلى نفسي ويرتكبون ما تصعد به زفراتي وتنزل عبراتي * قد نصحناهم بعبارات شتى في ألواح شتى * نسأل الله أن يوفقهم ويقربهم ويؤيدهم على ما تطمئنّ به القلوب وتستريح به النفوس ويمنعهم عما لاينبغي لأيامه * قل يا أوليائي في بلادي إسمعوا نصح من ينصحكم لوجه الله إنه خلقكم وأظهر لكم مايرفعكم وينفعكم وعلمكم صراطه المستقيم ونبأه العظيم *

ياجليل وصّ العباد بتقوى الله تالله هو القائد الأوّل في عساكر ربك وجنوده الأخلاق المرضية والأعمال الطيبة وبها فتحت في الأعصار والقرون مدائن الأفئدة والقلوب ونصبت رايات النصر والظفر على أعلى الأعلام * إنانذكر لك الأمانة ومقامها عند الله ربك رب العرش العظيم *

إنا قصدنا يوماً من الايام جزيرتنا الخضراء ولما وردنا رأينا أنهارها جارية وأشجارها ملتفة وكانت الشمس تلعب في خلال الاشجار توجهنا إلى اليمين رأينا مالا يتحرك القلم على ذكره وذكر ماشهدت عين مولى الورى في ذاك المقام الألطف الأشرف المبارك الأعلى * ثم أقبلنا إلى اليسار

شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الأعلى قائمة على عمود من النور ونادت بأعلى النداء يا ملأ الأرض والسماء أنظروا جمالى ونورى وظهورى وإشراقى تالله الحق أنا الأمانة وظهورها وحسنها وأجر لمن تمسك بها وعرف شأنها ومقامها وتشبث بذيلها * أنا الزينة الكبرى لأهل البهاء وطراز العز لمن فى ملكوت الانشاء وأنا السبب الأعظم لثروة العالم وافق الاطمئنان لأهل الامكان * كذلك أنزلنا لك ما يقرّب العباد الى مالك الايجاد *

قلم أعلى ازلغت فصحى بلغت نوراء توجه نمود ليعرف الجليل عناية ربه الجميل ويكون من الشاكرين * يا أيها الناظر الى الافق الأعلى نداء بلنداست وقوّهٔ سامعه قليل بل مفقود * اين مظلوم در فم ثعبان أولياى الهى را ذكر مينمايد * اين ايام وارد شد انچه كه سبب جزع وفزع ملأ أعلى كشت * ظلم عالم وضرّ أمم مالك قدم را از ذكر منع ننمود * واز اراده اش بازنداشت * نفوسيكه سالها خلف حجاب مستور چون افق أمر را منير وكلمة الله را نافذ مشاهده نمودند بيرون دويدند باسيوف بغضا ووارد آوردند انچه را كه قلم از ذكرش عاجز ولسان از بيانش قاصر * منصفين شاهد وكواه كه از اوّل امر اين مظلوم أمام وجوه

ملوك ومملوك وعلماء وأمراء من غير ستر وحجاب قيام نمود وبأعلى النداء كل را بصراط مستقيم دعوت فرمود * ناصرى جز قلمش نبود ومعينى جز نفسش نه * نفوسيكه از اصل امر بيخبر وغافلند بر اعراض قيام كردند ايشانند ناعقين الذين ذكرهم الله فى الزبر والألواح وأخبر عباده بانتشارهم وضوضائهم واغوائهم * طوبى از براى نفوسيكه من فى العالم را تلقاء ذكر مالك قدم معدوم ومفقود مشاهده نمايند وبعروهٔ محكم الهى تمسك جويند * تمسكى كه شبهات واشارات وأسياف ومدافع ايشان را منع ننمايد ومحروم نسازد * طوبى للراسخين وطوبى للثابتين * قلم أعلى نظر باستدعاى آنجناب مراتب ومقامات عصمت كبرى را ذكر نمود ومقصود انكه كل بيقين مبين بدانند كه خاتم أنبياء روح ماسواه فداه در مقام خود شبه ومثل وشريك نداشته أولياء صلوات الله عليهم بكلمهٔ أو خلق شده اند * ايشان بعد ازاو أعلم وأفضل عباد بوده اند ودر منتهى رتبهٔ عبوديت قائم * تقديس ذات الهى از شبه ومثل وتنزيه كينونتش از شريك وشبيه بانحضرت ثابت وظاهر * اينست مقام توحيد حقيقى وتفريد معنوى * وحزب قبل ازاين مقام كما هو حقه محروم وممنوع * حضرت نقطه روح ماسواه فداه

میفرماید (اگر حضرت خاتم بکلمهٔ ولایت نطق نمیفرمود ولایت خلق نمیشد) حزب قبل مشرك بوده اندوخودرا موّحد میشمردند * أجهل عباد بودند وخودرا أفضل میدانستند * از جزای آن نفوس غافله در یوم جزا عقاید ومراتب ومقامات ایشان نزد هر بصیر وهر خبیری واضح ومعلوم گشت * از حق بطلب عباد این ظهور را از ظنون وأوهام حزب قبل حفظ فرماید واز اشراقات أنوار افتاب توحید حقیق محروم نسازد *

یاجلیل مظلوم عالم میفرماید نیر عدل مستور * آفتاب انصاف خلف سحاب * مقام حارس وحافظ سارق قائم * مکان أمین خائن جالس * در سنهٔ قبل ظالمی بردست حکومت این مدینه جالس در هر حین ازاوضرّی وارد * لعمرالله عمل نمود انچه را که سبب فزع أکبر بود * ولکن قلم أعلی را ظلم عالم منع ننموده ونمینماید * محض فضل ورحمت مخصوص امراء ووزرای أرض مرقوم داشتیم انچه را که سبب حفظ وحراست وامن وأمان است که شاید عباد ازشر ظالمین محفوظ مانند انه هوالحافظ الناصر المعین *

رجال بیت عدل الهی بایددر لیالی وأیام بانچه از أفق سماء قلم أعلی درتربیت عباد وتعمیر بلاد وحفظ نفوس وصیانت

ناموس اشراق نموده ناظر باشند *

اشراق اول

چون آفتاب حکمت از افق سماء سیاست طلوع نمود باین کلمهٔ علیا نطق فرمود * أهل ثروت وأصحاب عزّت وقدرت باید حرمت دین را بأحسن ما یمکن فی الابداع ملاحظه نمایند * دین نوری است مبین وحصنی است متین ازبرای حفظ وآسایش أهل عالم چه که خشیة الله ناس را بمعروف أمر وازمنکر نهی نماید * اگر سراج دین مستور ماند هرج ومرج راه یابد * نیر عدل وانصاف وآفتاب امن واطمئنان از نور باز مانند * هر آگاهی برانچه ذکر شد گواهی داده ومیدهد *

اشراق دوم

جمیع را بصلح أکبر که سبب أعظم است ازبرای حفظ بشر أمر نمودیم * سلاطین آفاق باید باتفاق باین أمر که سبب بزرگست ازبرای راحت وحفظ عالم تمسك فرمایند

ایشانند مشارق قدرت و مطالع اقتدار الهی * از حق میطلبیم
تأیید فرماید بر انچه که سبب آسایش عباداست *
شرحی دراین باب از قبل از قلم
أعلی جاری ونازل
طوبی للعاملین *

اشراق سوم

اجرای حدود است چه که سبب أول است ازبرای حیات
عالم * آسمان حکمت الهی بدونیر روشن ومنیر مشورت
وشفقت * وخیمهٔ نظم عالم بدوستون
قائم وبرپا * مجازات ومکافات *

اشراق چهارم

جنود منصوره دراین ظهور أعمال وأخلاق پسندیده است
وقائد وسردار این جنود تقوی الله بوده *
اوست دارای کل وحاکم بر کل *

اشتراق پنجم

معرفت دول براحوال مأمورین واعطاء مناصب باندازه ومقدار * التفات باین فقره برهر رئیس وسلطانی لازم وواجب * شاید خائن مقام أمین را غصب ننماید وناهب مقر حارسرا * در سجن أعظم بعضی از مأمورین که از قبل وبعد آمده اند لله الحمد بطراز عدل مزین * وبعضی نعوذ بالله * از حق میطلبیم کل را هدایت فرماید شاید از اثمار سدرهٔ أمانت ودیانت محروم نمانند * واز أنوار آفتاب عدل وانصاف ممنوع نشوند *

اشتراق ششم

اتحاد واتفاق عباد است * لازال باتفاق آفاق عالم بنور أمر منور * وسبب أعظم دانستن خط وگفتار یکدیگر است از قبل در الواح أمر نمودیم امنای بیت عدل یك لسان از ألسن موجوده ویالسانی بدیع ویك خط از خطوط اختیار نمایند ودر مدارس عالم أطفال را بآن تعلیم دهند تا عالم یك

وطن ويك قطعه مشاهده شود * أبهى ثمرهٔ شجرهٔ دانش اينكامهٔ عليا است * همه باريكداريد وبرك يكشا خسار ليس الفخر لمن يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم * از قبل دراين مقام نازل شد انچه كه سبب عمار عالم واتحاد أمم است * طوبى للفائزين وطوبى للعاملين *

اشراق هفتم

قلم أعلى كل را وصيت ميفرمايد بتعليم وتربيت أطفال واين آيات در اين مقام در كتاب أقدس دراول ورود سجن ازسماء مشيت الهى نازل * كتب على كل أب تربية إبنه وبنته بالعلم والخط ودونهما عما حدّد فى اللوح والذى ترك ما أمر به فللأمناء أن يأخذوا منه مايكون لازما لتربيتهما إن كان غنياً وإلاّ يرجع إلى بيت العدل * إنا جعلناه مأوى للفقراء والمساكين * انّ الذى ربى إبنه أو إبناً من الابناء كأنه ربى أحد أبنائى عليه بهائى وعنايتى ورحمتى التى سبقت العالمين *

اشراق هشتم

این فقره از قلم أعلی در این حین مسطور واز کتاب أقدس محسوب * أمور ملت معلق است برجال بیت عدل الهی ایشانند أمناء الله بین عباده ومطالع الأمر فی بلاده یاحزب الله مربی عالم عدل است چه که دارای دو رکن است مجازات ومکافات * واین دو رکن دوچشمه اند ازبرای حیات أهل عالم چونکه هرروزرا امری وهر حین را حکمتی مقتضی لذا أمور ببیت عدل راجع تا انچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند * نفوسیکه لوجه الله بر خدمت أمر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کل اطاعت لازم * أمور سیاسیه کل راجع است ببیت عدل وعبادات بما أنزله الله فی الکتاب * یا أهل بها شما مشارق محبت ومطالع عنایت الهی بوده وهستید * لسان را بسبّ ولعن احدی میالائید وچشم را ازانچه لایق نیست حفظ نمائید * انچه راد ارائید بنمائید * اگر مقبول افتاد مقصود حاصل وإلاّ تعرض باطل * ذروه بنفسه مقبلین إلی الله المهیمن القیوم * سبب حزن مشوید تاچه رسد

بفساد ونزاع * امید هست در ظل سدرهٔ عنایت الهی تربیت شوید وبما أراده الله عامل گردید * همه أوراق یکشجرید وقطره های یك بحر *

اشراق نهم

دین الله ومذهب الله محض اتحاد واتفاق أهل عالم از سماء مشیت مالك قدم نازل گشته وظاهر شده آنرا علت اختلاف ونفاق مکنید * سبب أعظم وعلت کبری از برای ظهور واشراق نیر اتحاد دین الهی وشریعهٔ ربانی بوده * ونمو عالم وتربیت أمم واطمئنان عباد وراحت من فی البلاد از أصول وأحکام الهی * أوست سبب أعظم از برای این عطیهٔ کبری * کأس زندگانی بخشد وحیات باقیه عطا فرماید ونعمت سرمدیه مبذول دارد * رؤسای أرض مخصوص امنای بیت عدل الهی در صیانت این مقام وعلو وحفظ آن جهد بلیغ مبذول دارند * وهمچنین انچه لازمست تفحص در أحوال رعیت واطلاع بر اعمال وامور هر حزبی از أحزاب از مظاهر قدرت الهی یعنی ملوك ورؤساء میطلبیم که همت نمایند شاید اختلاف از میان برخیزد وآفاق بنور اتفاق منور

شود * باید کل بانچه از قلم أعلی جاری شده تمسك نمایند وعمل کنند * حق شاهد وذرات کائنات گواه که انچه سبب علو وسمو وتربیت وحفظ وتهذیب أهل أرض است ذکر نمودیم واز قلم أعلی در زبر والواح نازل از حق میطلبیم عبادرا تائید فرماید * انچه این مظلوم از کل طلب مینماید عدل وإنصافست باصغاء اکتفا نمایند * درانچه از اینمظلوم ظاهر شده تفکر کنند * قسم بآفتاب بیان که ازافق سماء ملکوت رحمن اشراق نموده اگر مبینی مشاهده میشد ویا ناطق خودرا محل شماتت واستهزاء ومفتریات عباد نمینمودیم * حین ورود عراق أمر الله مخمود ونفحات وحی مقطوع اکثری پژمرده بل مرده مشاهده گشتند لذا در صور مرة أخری دمیده شد * واینکلمهٔ مبارکه از لسان عظمت جاری * نفخنا فی الصور مرة أخری * آفاق را از نفحات وحی والهام زنده نمودیم * حال از خلف هر حجابی نفوسی بقصد مظلوم بیرون دویده اند * این نعمت کبری را منع کردند وانکار نمودند * أی أهل انصاف اگر این أمر انکار شود کدام أمر در أرض قابل اثبات است ویالایق اقرار * معرضین در صدد جمع آیات این ظهور برآمده اندونزد هر که یافته اند باظهار محبت أخذ کرده اند ونزد هر مذهبی از مذاهب

خودرا ازآن مذهب میشمرند * قل موتوا بغیظکم إنه أتی بأمر لاینکره ذو بصر وذوسمع وذو درایة وذو عدل وذوانصاف یشهد بذلك قلم القدم فی هذا الحین المبین *

یاجلیل علیك بهآئی أولیای حق را بأعمال أمر مینمائیم شاید موّفق شوند وبانچه از سماء أمر نازل شده عمل نمایند نفع بیان رحمن بنفوس عامله راجع نسأل الله أن یؤیدهم علی مایحب ویرضی ویوفقهم علی العدل والانصاف فی هذا الامر المبرم ویعرفهم آیاته ویهدیهم إلی صراطه المستقیم *

حضرت مبشر روح ماسواه فداه أحکامی نازل فرموده اند ولکن عالم أمر معلق بود بقبول لذا اینمظلوم بعضیرا اجرا نمود ودر کتاب أقدس بعبارات اخری نازل ودر بعضی توقف نمودیم * الأمر بیده یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید وهو العزیز الحمید * وبعضی از أحکام هم بدعاً نازل * طوبی للفائزین وطوبی للعاملین * باید حزب الله جهد بلیغ مبذول دارند که شاید نار ضغینه وبغضاء که در صدور أحزاب مکنون است بکوثر بیان ونصائح مقصود عالمیان ساکن شود وأشجار وجود بأثمار بدیعهٔ منیعه مزین گردد * إنه هو الناصح المشفق الکریم * البهاء اللائح المشرق من أفق سماء العطاء علیکم یا أهل البهاء وعلی کل ثابت مستقیم وکل

راسخ علیم *

اینکه سؤال از منافع وربح ذهب وفضه شده بود چندسنه قبل مخصوص اسم الله زین المقربین علیه بهاء الله الابهی این بیان ازملکوت رحمن ظاهر قوله تعالی * اکثری از ناس محتاج باین فقره مشاهده میشوند چه اگر ربحی درمیان نباشد أمورمعطل ومعوق خواهد ماند نفسیکه موفق شود با همجنس خود ویاهموطن خود ویابرادرخود مدارا نماید ویامراعات کند یعنی بدادن قرض الحسن کمیاب است لذا فضلا علی العباد ربا را مثل معاملات دیگر که مابین ناس متداولست قرارفرمودیم * یعنی ربح نقود از این حین که این حکم مبین از سماء مشیت نازل شد حلال وطیب وطاهر است تا أهل أرض بکمال روح وریحان وفرح وانبساط بذکر محبوب عالمیان مشغول باشند * انه یحکم کیف یشاء وأحل الربا کما حرّمه من قبل * فی قبضته ملکوت الأمر یفعل ویأمر وهو الآمر العلیم * یازین المقربین أشکر ربك بهذا الفضل المبین * علمای ایران اکثری بصد هزا رحیله وخدعه بأکل ربا مشغول بودند ولکن ظاهر انرا بکمان خود بطراز حلیت آراسته مینمودند یلعبون بأوامر الله وأحکامه ولا یشعرون * ولکن بایداین

أمر باعتدال وانصاف واقع شود * قلم أعلى در تحديدان توقف نموده حكمة من عنده ووسعة لعباده * ونوصى أولياء الله بالعدل والانصاف وما يظهر به رحمة أحبائه وشفقتهم بينهم إنه هو الناصح المشفق الكريم * ان شاء الله كل مؤيد شوند برانچه ازلسان حق جارى شده * واگر انچه ذكر شد عمل نمايند البته حق جلّ جلاله از سماء فضل ضعف انرا عطا ميفرمايد انه هو الفضال الغفور الرحيم * الحمد لله العلىّ العظيم * ولكن اجراى اين أمور برجال بيت عدل محول شده تابمقتضيات وقت وحكمت عمل نمايند * مجدد كل را وصيت مينمائيم بعدل وانصاف ومحبت ورضا انهم أهل البهاء وأصحاب السفينة الحمراء * عليهم سلام الله مولى الاسماء وفاطر السماء *

هذا نداء الأبهى الذى ارتفع من الأفق الاعلى فى سجن عكاء

هو المبين العليم الخبير

حق شاهد ومظاهر أسماء وصفاتش كواه كه مقصود
از ارتفاع نداء وكلمهٔ عليا آنكه از كوثر بيان آذان امكان
از قصص كاذبه مطهر شود ومستعد كردد
از براى اصغاى كلمهٔ طيبهٔ مباركهٔ عليا كه
از خزانهٔ علم فاطر سماء وخالق
أسماء ظاهر كشته * طوبى
للمنصفين *
﴿ يا أهل أرض ﴾

بستان اول

كه از أمّ الكتاب دراين ظهور أعظم بجميع أهل
عالم عنايت شد محو حكم جهاد است از كتاب *
تعالى الكريم ذو الفضل العظيم الذى به
فتح باب الفضل على من فى
السموات والأرضين *

بشارت دوازدهم

اذن داده شد أحزاب عالم بایکدیگر بروح وریحان معاشرت نمایند * عاشروا یاقوم مع الأدیان کلها بالرّوح والرّیحان ـ کذلك أشرق نیر الأذن والارادة من أفق سماء أمر الله ربّ العالمین *

بشارت سیزدهم

تعلیم السن مختلفه است * از قبل از قلم أعلی این حکم جاری * حضرات ملوك أیدهم الله ویاوزرای أرض مشورت نمایند ویك لسان از السن موجوده ویالسان جدیدی مقرّر دارند ودرمدارس عالم أطفال را بآن تعلیم دهند ـ وهمچنین خط * دراین صورت أرض قطعهٔ واحده مشاهده شود * طوبی لمن سمع النداء وعمل بما أمرَ به من لدی الله رب العرش العظیم *

بشارت چهاردهم

هریك از حضرات ملوك وفقهم الله بر حفظ این

حزب مظلوم قیام فرماید واعانت نماید * باید کلّ در محبت
وخدمت باو از یکدیگر سبقت گیرند * این فقره
فرض است بر کلّ طوبی للعاملین *

بست و پنجم

این حزب در مملکت هر دولتی ساکن شوند باید
بامانت وصدق وصفا با آن دولت رفتار نمایند * هذا ما نزّل
من لدن آمر قدیم * بر أهل عالم طرّا واجب ولازم است
اعانت این أمر أعظم که از سماء ارادهٔ مالك قدم نازل گشته
شاید نار بغضاء که در صدور بعضی از أحزاب مشتعل است
باٰب حکمت إلهی ونصایح ومواعظ ربانی ساکن شود
ونور اتحاد واتفاق آفاق را روشن ومنوّر نماید *
امید انکه از توجهات مظاهر قدرت حق جلّ
جلاله سلاح عالم باصلاح تبدیل شود وفساد
وجدال از ما بین عباد مرتفع گردد *

بست و ششم

صلح أکبر است که شرح آن از قبل از قلم

أعلى نازل * نعيما لمن تمسك به وعمل بما
أمرَ به من لدى الله العليم الحكيم *

بشارت هفتم

زمام البسه وترتيب لحى واصلاح آن درقبضهٔ
اختيار عباد كذا رده شد * ولكن ايا كم ياقوم
أن تجعلوا أنفسكم ملعب الجاهلين *

بشارت هشتم

أعمال حضرات رهبه وخوريهاى ملت حضرت روح
عليه سلام الله وبهاؤه عند الله مذكور ولكن اليوم بايد
از انزوا قصدفضانمايند وبماينفعهم وينتفع به العباد مشغول
كردند * وكلّ را اذن تزويج عنايت فرموديم
ليظهرَ منهم من يذكرُ الله ربّ مايرى ومالا
يرى وربّ الكرسىّ الرّفيع *

بشارت نهم

بايد عاصى در حالتيكه از غير الله خودرا فارغ وآزاد

مشاهده نماید طلب مغفرت وآمرزش کند * نزد عباد اظهار خطایا ومعاصی جائزنه چه که سبب وعلت آمرزش وعفو الهی نبوده ونیست * وهمچنین این اقرار نزد خلق سبب حقارت وذلت است وحق جلّ جلاله ذلت عباد خودرا دوست ندارد * انه هو المشفق الکریم * عاصی باید ما بین خود وخدا از بحر رحمت رحمت طلبد واز سماء کرم مغفرت مسئلت کند وعرض نماید *

الهی الهی أسألك بدماء عاشقیك الذین اجتذبهم بیانك الأحلی بحیث قصدوا الذورة العلیا مقرّ الشهادة الکبری وبالأسرار المکنونة فی علمك ـ وباللئالیء المخزونة فی بحر عطائك أن تغفر لی ولأبی وأمی وإنك أنت أرحم الرّاحمین * لا إله إلا أنت الغفور الکریم * أی ربّ تری جوهر الخطاء أقبل إلی بحر عطائك والضعیف ملکوت إقتدارك والفقیر شمس غنائك * أی ربّ لاتخیبه بجودك وکرمك ولا تمنعه عن فیوضات أیامك * ولا تطرده عن بابك الذی فتحته علی من فی أرضك وسمائك * آه آه خطیئاتی منعتنی عن التقرّب إلی بساط قدسك * وجریراتی أبعدتنی عن التوجه إلی خباء مجدك * قد عملت مانهیتنی عنه وترکت ما أمرتنی به * أسألك بسلطان الاسماء أن تکتب لی من قلم

الفضل والعطاء مايقربنى إليك ويطهرنى عن جريراتى التى حالت بينى وبين عفوك وغفرانك * إنك أنت المقتدر الفياض * لا إله إلاّ أنت العزيز الفضال *

بشارت هم

حكم محو كتب را از زبر والواح برداشتيم فضلا من لدى الله مبعث هذا النبأ العظيم *

بشارت يازدهم

تحصيل علوم وفنون ازهر قبيل جائز ولكن علوميكه نافع است وسبب وعلت ترقى عباد است كذلك قضى الأمر من لدن آمر حكيم *

بشارت دوازدهم

قد وجب على كل واحد منكم الاشتغال بأمر من الامور من الصنائع والاقتراف وأمثالها وجعلنا إشتغالكم بها نفس العبادة لله الحق * تفكروا ياقوم فى رحمة الله وألطافه

ثمّ أشكروه فى العشى والاشراق * لاتضيعوا أوقاتكم بالبطالة والكسالة واشتغلوا بما تنتفع به أنفسكم وأنفس غيركم كذلك قضى الأمر فى هذا اللوح الذى لاحت من أفقه شمس الحكمة والبيان * أبغض الناس عند الله من يقعد ويطلب * تمسكوا بحبل الاسباب متوكلين على الله مسبب الاسباب * هر نفسى بصنعتى ويا بكسبى مشغول شود وعمل نمايد آن عمل نفس عبادت عند الله محسوب * إن هذا إلاّ من فضله العظيم العميم *

بشارت سيزدهم

أمور ملت معلق است برجال بيت عدل الهى ايشانند أمناء الله بين عباده ومطالع الأمر فى بلاده * ياحزب الله مربي عالم عدل است چه كه داراى دو ركن است مجازات ومكافات * واين دو ركن دو چشمه انداز براى حيات أهل عالم چونكه هر روز را امرى وهر حين را حكمى مقتضى لذا أمور بوزراى بيت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند * نفوسى كه لوجه الله

برخدمت أمر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی
بر کل إطاعت لازم * أمور سیاسیه کل راجع است
ببیت العدل وعبادات بما أنزله الله فی الکتاب *

یا أهل بها شما مشارق محبت ومطالع عنایت الهی
بوده وهستید * لسان را بسبّ ولعن احدی میالائید *
وچشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید * آنچه را
دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل وإلاّ
تعرّض باطل * ذروه بنفسه مقبلین إلی الله المهیمن القیوم
سبب حزن مشوید تاچه رسد بفساد ونزاع * امیدهست
در ظلّ سدرهٔ عنایت إلهی تربیت شوید وبما
أراده الله عامل گردید * همه أوراق یك
شجرید وقطر های یك بحر *

بشارت چهارم

شدّ رحال مخصوص زیارت أهل قبور لازم نه
مخارج آن را اگر صاحبان قدرت ووسعت
ببیت عدل برسانند عندالله مقبول
ومحبوب نعیما للعاملین *

بستان پانزدهم

کرچه جمهوریت نفعش بعموم أهل عالم راجع ولکن شوکت سلطنت آیتی است از آیات إلهی * دوست نداریم مدن عالم از آن محروم ماند * اکر مدبرین این دورا جمع نمایند اجرشان عند الله عظیم است * چون در مذاهب قبل نظر بمقتضیات وقت حکم جهاد ومحو کتب ونهی از معاشرت ومصاحبت باملل وهمچنین نهی از قراءت بعضی از کتب محقق وثابت لذا دراین ظهور أعظم ونبأ عظیم مواهب والطاف الهی أحاطه نمود وأمر مبرم ازافق ارادهٔ مالك قدم برآنچه ذکر شد نازل * نحمد الله تبارك وتعالی علی ما أنزله فی هذا الیوم المبارك العزیز البدیع * اکر جمیع عالم هریك دارای صد هزار لسان شود إلی یوم لا آخر له بشکر وحمد ناطق کردد هر آینه بعنایتی از عنایات مذکوره دراین ورقه معادله ننماید * یشهد بذلك کل عارف بصیر وکل عالم خبیر * از حق جلّ جلاله سائل وآمل که حضرات ملوك وسلاطین را که مظاهر قدرت ومطالع عزّ تنند تأیید فرماید بر اجراء أوامر واحکامش انه هو المقتدر القدیر وبالاجابة جدیر *

هو الناطق بالحق في ملكوت البيان

يا مشارق العدل والانصاف ومطالع الصدق والالطاف إن المظلوم يبكي ويقول ينوح وينادي * إلهي إلهي زين رؤس أوليائك بأكليل الانقطاع وهياكلهم بطراز التقوى * ينبغي لأهل البهاء أن ينصروا الرب ببيانهم ويعظوا الناس بأعمالهم وأخلاقهم * أثر الاعمال أنفذ من أثر الأقوال *

ياحيدر قبل علي عليك ثناء الله وبهاؤه قل إن الانسان يرتفع بأمانته وعفته وعقله وأخلاقه * ويهبط بخيانته وكذبه وجهله ونفاقه * لعمري لايسمو الانسان بالزينة والثروة بل بالآداب والمعرفة * أهل إيران أكثري بكذب وظنون تربيت شده اند كجاست مقام آن نفوس ومقام رجاليكه از خليج أسماء كذشته اند وبر شاطيء بحر تقديس خركاه افراشته اند * باري نفوس موجوده لايق إصغاء تغردات حمامات فردوس أعلى نبوده ونيستند مكر قليلي وقليل من عبادي الشكور * أكثري از عباد بأوهام أنس

دارند یکقطره ازدریای وهم را بر بحرایقان ترجیح میدهند از معنی محروم باسم متمسکند واز مشرق آیات إلهی ممنوع و بظنون متشبث * إن شاء الله انجناب درجمیع أحوال مؤید باشند برکسر أصنام أوهام وخرق سبحات أنام * الأمر بید الله مظهر الوحی والالهام ومالك یوم القیام * انچه جناب مذکور دربارهٔ بعضی از مبلغین ذکر نموده إصغاء شد قد نطق بالحق * بعضی از نفوس غافله در بلاد باسم حق سائر ند وبتضییع أمرش مشغول * واسم آن را نصرت وتبلیغ کذاشته اندمع انکه انجم شرائط مبلغین از آفاق سموات الواح الهی مشرق ولائح هر منصفی کواه وهر بصیری آکاه که حق جلّ جلاله در لیالی وأیام بانچه سبب ارتفاع مقامات ومراتب انسانست تکلم فرموده وتعلیم نموده * أهل بها چون شمع مابین جمع مشرق ولائحند وبارادة الله متمسك * این مقام مالك مقامها است * طوبی لمن نبذ ماعند العالم رجاء ماعند الله مالك القدم * قل إلهی إلهی ترانی طائفاً حول ارادتك وناظراً إلی أفق جودك ومنتظرا تجلیات أنوار نیر عطائك * أسألك یامحبوب أفئدة العارفین ومقصود المقربین أن تجعل أولیاءك منقطعین عن إرادتهم متمسکین

بارادتك * أى ربّ زينهم بطراز التقوى ونورهم بنور الانقطاع ثمّ أيدهم بجنود الحكمة والبيان لاعلاء كلمتك بين خلقك وإظهار أمرك بين عبادك * انك أنت المقتدر على ماتشاء وفى قبضتك زمام الامور * لا اله الاّ أنت العزيز الغفور *

يا أيها الناظر الى الوجه اين أيام وارد شد انچه كه سبب حزن اكبر كشت * از بعضى از ظالمين كه خودرا بحق نسبت ميدهند ظاهر شد انچه كه فرائض صدق وامانت وعدل وانصاف مرتعد * مع انكه كمال عنايت وعطا درباره شخص معلوم ظاهر ومجرى كشت عمل نمود انچه را كه عين الله كريست * واز قبل ذكر شد انچه كه سبب آكاهى وانتباه است * چندسنه ستر نموديم كه شايد متنبه شود وراجع كردد اثرى ظاهر نه * بالأخره أمام وجوه خلق بر تضييع أمر الله قيام نمود ستر انصاف راد ريدنه رحم برخود ونه بر امر الله نمود * حال حزن اعمال محض ديكر بر حزن اعمال او غلبه نمود * از حق بطلب نفوس غافله را تأييد فرمايد برجوع وانابه * انه هو الغفار وهو الفضال الكريم * اين ايام بايد كل باتحاد واتفاق تمسك نمايند وبنصرت امر الله مشغول كردند كه شايد نفوس

غافله فائز شوند بانچه که سبب رستگاری ابدیست *

باری اختلاف احزاب سبب وعلت ضعف شده هر حزبی راهی اخذ نموده وبحبلی تمسك جسته مع کوری ونادانی خودرا صاحب بصر وعلم میدانند * از جمله عرفای ملت اسلام بعضی از آن نفوس متشبثند بانچه که سبب کسالت وانزواست * لعمر الله از مقام بکاهد وبر غرور بیفزاید * ازانسان باید ثمری پدید آید * انسان بی ثمر بفرمودهٔ حضرت روح بمثابهٔ شجر بی ثمراست وشجر بی ثمر لایق نار * آن نفوس در مقامات توحید ذکر نموده اند انچه را که سبب اعظم است ازبرای ظهور کسالت واوهام عباد فی الحقیقه فرق را برداشته اند وخودراحق پنداشته اند * حق مقدس است از کل * در کل آیات او ظاهر * آیات از اوست نه او در دفتر دنیا کل مذکور ومشهود * نقش عالم کتابیست اعظم * هر صاحب بصری ادراك مینماید انچه راکه سبب وصول بصراط مستقیم ونبأ عظیم است در تجلیات آفتاب مشاهده نمائید انوارش عالم را احاطه نموده * ولکن تجلیات از او وظهوراوست بنفس اونه نفس او * انچه در ارض مشاهده میشود حاکی از قدرت وعلم وفضل اوست واو مقدس از کل *

حضرت مسیح میفرماید باطفال عطا فرمودی انچه را
که علما وحکما ازان محرومند * حکیم سبزواری گفته اذن
واعیه یافت نمیشود والا زمزمهٔ سدرهٔ طور درهر شجر
موجود * در لوح یکی از حکما که از بسیطة الحقیقه سؤال
نموده بحکیم مذکور مشهور خطاب نمودیم اگر این کلمه
فی الحقیقه از تو بوده چرا ندای سدرهٔ انسان را که ازأ علی
مقام عالم مرتفعست نشنیدی * اگر شنیدی وحفظ جان
وخوف ترا از جواب منع نمود چنین شخص قابل ذکر
نبوده ونیست * واگر نشنیدی از سمع محروم بودهٔ * باری
در قول فخر عالمند ودر عمل تنك أمم * إنا نفخنا فی الصور
وهو قلمی الأعلی وانصعق منه العباد إلا من حفظه الله
فضلا من عنده وهو الفضال القدیم * قل یامعشر العلماء
هل تعترضون علی قلم إذ ارتفع صریره استعدّ ملکوت
البیان لاصغائه وخضع کل ذکر عندذکره العزیز العظیم *
إتقوا الله ولاتتبعوا الظنون والاوهام * إتبعوا من أتاکم
بعلم مبین ویقین متین * سبحان الله کنز إنسان بیان أوست
این مظلوم از اظهار آن توقف نموده چه که منکران در
کمینگاهان مترصدند * الحفظ من الله رب العالمین *
إنا توکلنا علیه وفوضنا الامور الیه وهو حسبنا وحسب

کل شیء * هو الذی باذنه وأمره اشرق نیر الاقتدار من أفق العالم * طوبی لمن شهد وعرف وویل للمعرضین والمنکرین ولکن این مظلوم حکمارا دوست داشته ومیدارد * یعنی آنا نکه حکمتشان محض قول نبوده بلکه أثر وثمر در عالم از ایشان ظاهر شده وباقی مانده * بر کل احترام این نفوس مبارکه لازم * طوبی للعاملین وطوبی للعارفین وطوبی لمن أنصف فی الامور وتمسك بحبل عدلی المتین اهل ایران از حافظ ومعین گذشته اند وباوهام جهلاء متمسك ومشغول بشأنی باوهام متشبثند که فصل آن ممکن نه مگر بذراعی قدرت حق جلّ جلاله * از حق بطلب تاحجبات احزاب را باصبع اقتدار بردارد تا کل اسباب حفظ وعلو وسمو را بیابند وبشطر دوست یکتا بشتابند (١)

کلمه الله در روز اول

فردوس أعلی از قلم أبهی

مذکور ومسطور * براستی میگویم حفظ مبین

---

(١) کلمات فردوسیه *

وحصن متین از برای عموم اهل عالم خشیة الله بوده آنست سبب اکبر از برای حفظ بشر * وعلت کبری از برای صیانت وری * بلی در وجود آیتی موجود وآن انسانرا از آنچه شایسته ولایق نیست منع مینماید وحراست میفرماید ونام آنرا حیا گذارده اند * ولکن این فقره مخصوص است بمعدودی کل دارای این مقام بنوده ونیستند *

کلمه الله ذی الجود والکرم

از فردوس اعلی

قلم أعلی درین حین مظاهر قدرت ومشارق إقتدار یعنی ملوك وسلاطین ورؤساء وأمراء وعلماء وعرفاء را نصیحت میفرماید وبدین وبتمسك بآن وصیت مینماید * آنست سبب بزرك ازبرای نظم جهان واطمئنان من فی الامکان * سستی ارکان دین سبب قوت جهال وجرأت وجسارت شده * براستی میگویم انچه ازمقام بلند دین کاست برغفلت اشرار افزود ونتیجه بالأخره هرج ومرج است * اسمعوا یا أولی الابصار ثم اعتبروا یا أولی الانظار *

كلمة الله ورق سوم

از فردوس اعلى

يا ابن الانسان لو تكون ناظراً الى الفضل ضع ماينفعك وخذ ماينتفع به العباد * وإن تكن ناظرا الى العدل اختر لدونك ماتختاره لنفسك * إن الانسان مرّة يرفعه الخضوع الى سماء العزة والاقتدار * وأخرى ينزله الغرور إلى أسفل مقام الذلّة والانكسار * ياحزب الله يوم عظيمست ونداء بزرك * درلوحى از الواح از سماء مشيت اين كلمهٔ عليا نازل اكر قوّهٔ روح بتمامها بقوهٔ سامعه تبديل شود ميتوان كفت لايق اصغاء اين نداء است كه از أفق أعلى مرتفع وإلاّ اين آذان آلوده لايق اصغاء نبوده ونيست * طوبى للسامعين وويل للغافلين *

كلمة الله ورق چهارم

از فردوس اعلى

ياحزب الله از حق جل جلاله بطلبيد مظاهر سطوت

وقوّت را از شرّ نفس وهوی حفظ فرماید وبانوار عدل وهدی منوّر دارد * از حضرت محمد شاه مع علو مقام دو امر منکر ظاهر * أول نفی سلطان ممالك فضل وعطا حضرت نقطهٔ أولی * وثانی قتل سید مدینهٔ تدبیر وإنشاء * باری خطا وعطای ایشان عظیم است * سلطانیکه غرور اقتدار واختیار اورا از عدل منع ننماید ونعمت وثروت وعزّت وصفوف والوف اورا از تجلیات نیر انصاف محروم نسازد أودر ملأ أعلی دارای مقام أعلی ورتبهٔ علیا است بر کل اعانت ومحبت آن وجود مبارك لازم *

طوبی لملك ملك زمام نفسه وغلب غضبه
وفضل العدل علی الظلم والانصاف
علی الاعتساف *

كلمة الله ورق پنجم

از فردوسی أعلی

عطیهٔ کبری ونعمت عظمی در رتبهٔ اولی خرد بوده وهست * اوست حافظ وجود ومعین وناصر أو * خرد

پیك رحمن است ومظهر إسم علاّم * باو مقام انسان ظاهر ومشهود * اوست دانا ومعلم أول درد بستان وجود اوست را هنما ودارای رتبهٔ علیا * از یمن تربیت أو عنصر خاك دارای کوهر پاك شد واز افلاك کذشت * اوست خطیب أوّل در مدینهٔ عدل * ودر سال نه جهان را ببشارت ظهور منوّر نمود * اوست دانای یکتا که در أول دنیا بمرقاة معانی ارتقاجست * وچون بارادهٔ رحمانی برمنبر بیان مستوی بدوحرف نطق فرمود * از أوّل بشارت وعد ظاهر واز ثانی خوف وعید واز وعد ووعید بیم وامید باهر * وباین دوأساس نظم عالم محکم وبرقرار * تعالی الحکیم ذو الفضل العظیم *

کلمه الله دیر وق ششم

أز فردوسی أعلی

سراج عباد دا داست * اورا بیادهای مخالف ظلم واعتساف خاموش منمائید * ومقصود از آن ظهور اتحاداست بین

عباد * در این کلمهٔ علیا بحر حکمت الهی مواج دفاتر عالم تفسیر آن را کفایت ننماید * اگر عالم باین طراز مزین گردد شمس کلمهٔ (یوم یغنی الله کلاً من سعته) از افق سماء دنیا طالع و مشرق مشاهده شود * مقام این بیان را بشناسید چه که از علیا ثمرهٔ شجرهٔ قلم أعلی است * نیکو است حال نفسیکه شنید و فائز شد * براستی میگویم انچه از سماء مشیت الهی نازل آن سبب نظم عالم و علت اتحاد و اتفاق أهل آنست * کذلك نطق لسان المظلوم فی سجنه العظیم *

کلمه الله ورق هفتم

از فردوس أعلی

أی دانایان أمم از بیکانگی چشم بردارید و بیکانگی ناظر باشید و باسبابیکه سبب راحت و آسایش عموم أهل عالم است تمسك جوئید * این یکشبر عالم یك وطن و یکمقام است از افتخار که سبب اختلافست بگذرید و بانچه علت اتفاقست توجه نمائید * نزد أهل بهاء افتخار

بعلم وعمل وأخلاق ودانش است نه بوطن ومقام * أی أهل
زمین قدر این کلمهٔ آسمانی را بدانید چه که بمنزلهٔ
کشتی است ازبرای دریای دانائی وبمنزلهٔ
آفتاب است ازبرای جهان بینائی *

کلمة الله در ورق هشتم

از فردوس اعلی

دار التعلیم باید درابتدا اولادرا بشرایط دین تعلیم دهند
تاوعد ووعید مذکور در کتب الهی ایشانرا ازمناهی منع
نماید وبطراز أوامر مزین دارد * ولکن بقدریکه بتعصب
وحمیهٔ جاهلیه منجر ومنتهی نگردد * انچه از حدودات
در کتاب بر حسب ظاهر نازل نشده باید امنای بیت عدل
مشورت نمایند * انچه را پسندیدند مجری دارند * إنه یلهمهم
مایشاء وهو المدبر العلیم * ازقبل فرمودیم تکلم بدو لسان
مقدر شد وباید جهد شود تابیکی منتهی گردد ـ وهمچنین
خطوط عالم تاعمرهای مردم در تحصیل السن مختلفه ضایع
نشود وباطل نگردد وجمیع أرض مدینهٔ
واحده وقطعهٔ واحده مشاهده شود *

کلمة الله در ورق نهم

از فردوس اعلی

براستی میگویم هر أمری از امور اعتدالش محبوب چون تجاوز نماید سبب ضرّ گردد * در تمدن أهل غرب ملاحظه نمائید که سبب اضطراب ووحشت أهل عالم شده * آلت جهنمیه بمیان آمده ودر قتل وجود شقاوتی ظاهر شده که شبه آنرا چشم عالم وآذان أمم ندیده ونشنیده اصلاح این مفاسد قوّیهٔ قاهره ممکن نه مگر باتحاد أحزاب عالم در أمور ویادر مذهبی از مذاهب * بشنوید ندای مظلومرا وبصلاح أکبر تمسك نمائید * أسباب عجیبهٔ غریبه در أرض موجود ولکن از أفئده وعقول مستور * وآن أسبابیست که قادراست بر تبدیل هواء أرض کلها وسمیت آن سبب هلاکت * سبحان الله أمر عجیبی مشاهده گشت برق یامثل آن مطیع قائد است وبامر أو حرکت مینماید * تعالی القادر الذی أظهر ما أراد بامره المحکم المتین * یا أهل بها أوامر منزله هریك حصنی است

محکم از برای وجود * إنّ المظلوم ما أراد إلاّ حفظکم وارتقاءکم * رجال بیت عدل را وصیت مینمائیم و بصیانت وحفظ عباد وإماء وأطفال أمر میفرمائیم * بایددر جمیع أحوال بمصالح عباد ناظر باشند * طوبی لأمیر أخذ ید الأسیر ولغنی توجه إلی الفقیر ولعادل أخذ حق المظلوم من الظالم ولأمین عمل ما أمر به من لدن آمر قدیم *

یاحیدر قبل علی علیك بهائی وثنائی نصائح ومواعظ عالم را إحاطه نموده مع ذلك سبب احزان شده نه فرح وسرور چه که بعضی ازمد عیان محبت طغیان نموده اند ووارد آورده اند انچه را که از ملل قبل وعلمای ایران وارد نشد ـ قلنا من قبل لیس بلیتی سجنی وماورد علیّ من أعدائی بل عمل أحبائی الذین ینسبون أنفسهم الی نفسی ویرتکبون ماینوح به قلبی وقلمی * مکرر أمثال این بیانات نازل ولکن غافلین را نفعی نبخشید چه که أسیر نفس وهوی مشاهده میشوند * از حق بطلب کل را تأیید فرماید بر إنابه ورجوع * تانفس بمشتهیاتش باقی جرم وخطاموجود * امید انکه بدبخشش الهی ورحمت رحمانی کل را اخذ نماید وبطراز عفو وعطا مزین دارد * وهمچنین حفظ فرماید از انچه سبب تضییع امر اوست مابین عبادش * انه هو

المقتدر القدير وهو الغفور الرّحيم *

كلمة الله در ورق دهم

از فردوس اعلى

يا أهل أرض انزوا وریاضات شاقه بعز قبول فائز نه صاحبان بصر وخرد ناظرند باسبابیکه سبب روح وریحانست أمثال این أمور از صلب ظنون وبطن أوهام ظاهر ومتولد لائق أصحاب دانش نبوده ونیست * بعضی از عباد از قبل وبعد در مغارهای جبال ساکن * وبعضی در لیالی بقبور متوجه * بگو بشنوید نصح مظلومرا ـ ازماعندکم بگذرید وبانچه ناصح أمین میفرماید تمسك جوئید * لاتحرموا أنفسکم عما خلق لکم * انفاق عند الله محبوب ومقبول وازسید أعمال مذکور * انظروا ثم أذکروا ما أنزله الرّحمن فی الفرقان (ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم خصاصة ومن یوق شحّ نفسه فأولئك هم الفائزون) فی الحقیقه این کلمهٔ مبارکه در این مقام آفتاب کلمات است * طوبی لمن إختار أخاه علی نفسه * انه من أهل البهاء فی السفینة الحمراء من لدی

الله العليم الحكيم * إين أيام حضرات افنان وأمين عليهم بهائى وعنايتى بحضور ولقاء فائز ـ وهمچنين نبيل بن نبيل وابن سمندر عليهم بهاء الله وعنايته حاضر واز كأس وصال مرزوق * نسأل الله أن يقدر لهم خير الآخرة والاولى وينزل عليهم من سماء فضله وسحاب رحمته بركة من عنده ورحمة من لدنه * انه هو أرحم الراحمين وهو الفضال الكريم *

ياحيدر قبل على نامهٔ ديكر شما كه باسم جود ارسال نمودى بساحت أقدس فائز لله الحمدمزين بود بنور توحيد وتقديس ومشتعل بود بنار محبت ووداد * از حق بطلب أبصاررا قوّت بخشد وبنور تازه منوّر دارد شايدفائز شود بانچه كه شبه ومثل نداشته * امروز آيات أمّ الكتاب بمثابهٔ افتاب مشرق ولائح بكلمات قبل وبعد مشتبه نشده ونميشود * إن المظلوم لايحبّ أن يستدل فى أمره بماظهر من غيره * اوست محيط وما سوايش محاط * قل ياقوم إقرؤا ماعندكم ونقرأ ماعندنا لعمر الله لايذكر عندذكره أذكار العالم وماعند الأمم * يشهد بذلك من ينطق فى كل شأن انه هو الله مالك يوم الدين وربّ العرش العظيم * سبحان الله معلوم نيست معرضين بيان بچه حجت وبرهان از سيد

إمكان إعراض نموده اند مقام این أمر فوق مقام ماظهر ویظهر است * اگر نعوذ بالله الیوم نقطهٔ بیان حاضر باشد ودر تصدیق توقف نماید داخل کلمهٔ مبارکه که ازمطلع بیان انحضرت نازل شده میشوند * قال وقوله الحق (حق لمن یظهره الله أن یردّ من لم یکن أعلی منه فوق الأرض) بکوای بیدانشها الیوم انحضرت بأننی أنا أوّل العابدین ناطق * بضاعت عرفان خلق مزجات است وقوّهٔ إدراکشان ضعیف * شهد القلم الأعلی بفقرهم وغناء الله رب العالمین * سبحان الذی خلق الخلق وهو الحق علاّم الغیوب * قد نزل أمّ الکتاب والوهّاب فی مقام محمود * قد طلع الفجر والقوم لایفقهون * قد أتت الآیات ومنزلها فی حزن مشهود * قد ورد علیّ ماناح به الوجود * قل یایحیی فأت بآیة إن کنت ذی علم رشید * هذا مانطق به مبشری من قبل وفی هذا الحین یقول إننی أنا أول العابدین * إنصف یاأخی هل کنت ذا بیان عند أمواج بحر بیانی * وهل کنت ذا نداء لدی صریر قلمی * وهل کنت ذا قدرة عند ظهورات قدرتی إنصف بالله ثم أذکر إذ کنت قائما لدی المظلوم وناقی علیك آیات الله المهیمن القیوم * إیاك أن یمنعك مطلع الکذب عن هذا الصدق المبین *

يا أيها الناظر إلى الوجه ـ بكواى عباد غافل بقطرهٔ از بحر آيات الهى محروم كشتيد وبذرهٔ از تجليات أنوار آفتاب حقيقت ممنوع * لولا البهاء من يقدر أن يتكلم أمام الوجوه * إنصفوا ولا تكونوا من الظالمين * به ماجت البحار وظهرت الاسرار ونطقت الاشجار * الملك والملكوت لله منزل الآيات ومظهر البينات * بيان فارسى حضرت مبشر را ملاحظه نمائيد وبيصر عدل دران مشاهده كنيد * إنه يهديكم الى صراط ينطق فى هذا الحين بما نطق لسانه من قبل * إذ كان مستويا على عرش اسمه العظيم * ذكر أولياى آن أطراف را نموده اند * لله الحمد هريك بذكر حق جل جلاله فائز كشت وأسامى كل در ملكوت بيان از لسان عظمت جارى وظاهر * طوبى لهم ونعيما لهم بما شربوا رحيق الوحى والالهام من أيادى عطاء ربهم المشفق الكريم ـ نسأل الله أن يوفقهم على الاستقامة الكبرى ويمدهم بجنود الحكمة والبيان إنه هو المقتدر القدير * كبر من قبلى عليهم وبشرهم بما أشرق ولاح نير الذكر من أفق سماء عطاء ربهم الغفور الرحيم * ذكر جناب حاقبل ل ط سين را نموده اند ـ انا زينا هيكله بطراز العفو ورأسه بأكليل الغفران * له أن يباهى بين الأنام بهذا

الفضل المشرق اللائح المبين * بكو محزون مباش بعد از نزول اين آيهٔ مباركه مثل انست كه دراين حين از بطن أم متولد كشته‌ئى * قل ليس لك ذنب ولا خطأ قد طهرك الله من كوثر بيانه فى سجنه العظيم * نسأله تبارك وتعالى أن يؤيدك على ذكره وثنائه ويمدك بجنود الغيب انه هو القوى القدير * ذكر أهل طارا نموديد انا أقبلنا إلى عباد الله هناك ونوصيهم فى أوّل البيان بما أنزله نقطة البيان لهذا الظهور الذى به ارتعدت فرائص الاسماء وسقطت أصنام الأوهام ونطق لسان العظمة من أفقه الاعلى * تالله قد ظهر الكنز المكنون والسر المخزون الذى به ابتسم ثغر ما كان وما يكون * قل وقوله الحق وقد كتبت جوهرة فى ذكره وهو أنه لايستشار باشارتى ولابما ذكر فى البيان * ونوصيهم بالعدل والانصاف والأمانة والديانة وما ترتفع به كلمة الله ومقاماتهم بين العباد وأنا الناصح بالعدل * يشهد بذلك من جرى من قلمه فرات الرّحمة ومن بيانه كوثر الحيوان لأهل الامكان * تعالى هذا الفضل الاعظم وتباهى هذا العطاء المبين ـ ياأهل طار إسمعوا نداء المختار إنه يذكركم بما يقربكم إلى الله رب العالمين * انه أقبل إليكم من سجن عكاء وأنزل لكم ماتبقى به أذكاركم وأسماؤكم فى كتاب

لا يأخذه المحو ولا تبدله شبهات المعرضين * ضعوا ما عند القوم وخذوا ما أمرتم به من لدن آمر قديم * هذا يوم فيه تنادى سدرة المنتهى وتقول ياقوم أنظروا أثمارى وأوراقى ثم استمعوا حفيفى إياكم أن تمنعكم شبهات القوم عن نور اليقين ـ وبحر البيان ينادى ويقول يا أهل الارض أنظروا إلى أمواجى وما ظهر منى من لئالئ الحكمة والبيان * اتقوا الله ولا تكونوا من الغافلين * إمروز جشن عظيم در ملأ أعلى برپا چه كه انچه در كتب الهى وعده داده شده ظاهر كشته * يوم فرح أكبراست بايد كل بكمال فرح ونشاط وسرور وانبساط قصد بساط قرب نمايند وخودرا از نار بعد نجات دهند * يا أهل طار خذوا بقوة إسمى الاعظم كؤس العرفان ثم اشربوا منها رغما لأهل الامكان الذين نقضوا عهد الله وميثاقه وأنكروا حجته وبرهانه وجادلوا بآياته التى أحاطت على من فى السموات والأرضين *

معرضين بيان بمثابهٔ حزب شيعه مشاهده ميشوند وبر قدم آن حزب مشى مينمايند ذروهم فى أوهامهم وظنونهم انهم من الأخسرين فى كتاب الله العليم الحكيم * حال علماى شيعه طراً بر منابر بسب ولعن حق مشغول * سبحان الله دولت آبادى هم متابعت آن قومرا نمود وبر منبر

ارتقاجست وتكلم نمود بانچه كه لوح صيحه زد وقلم نوحه كرد * در عمل أو وعمل أشرف عليه بهائى وعنايتى تفكر نمائيد ـ وهمچنين در أوليائيكه باين اسم قصد مقر فدا نمودند وجانرا در سبيل مقصود عالميان إنفاق كردند * أمر ظاهر وبمثابهٔ آفتاب لائح ولكن قوم خود حجاب خود شده‌اند از حق ميطلبيم ايشانرا مؤيد فرمايد بر رجوع إنه هو التواب الرّحيم * يا أهل طار انا نكبر من هذا المقام على وجوهكم ونسأل الله تبارك وتعالى أن يسقيكم رحيق الاستقامة من أيادى عطائه إنه هو الفياض العزيز الحميد * بكذاريد نابالغهاى عالم را كه بهوى متحركند وبمطالع أوهام متشبث * انه مؤيد كم ومعينكم إنه هو المقتدر على مايشاء * لا إله إلا هو الفرد الواحد العزيز العظيم * البهاء من لدنا على الذين أقبلوا إلى مشرق الظهور وأقروا واعترفوا بما نطق به لسان البيان فى ملكوت العرفان فى هذا اليوم المبارك العزيز البديع *

بسم الله على من الأسماء

حمد وثناء مالك أسماء وفاطر سمارا لائق وسزاست كه أمواج بحر ظهورش أمام وجوه عالم ظاهر وهويدا * آفتاب امرش حجاب قبول نفرمود وبكامهٔ اثباتش محوراه نيافت منع جبابره وظلم فراعنه اورا از اراده بازنداشت جلّ سلطانه وعظم اقتداره * سبحان الله با اينكه آيات عالمرا أحاطه نموده وحجت وبرهان بمثابهٔ نور ازهر شطری ظاهر ومشرق عباد جاهل غافل بل معرض مشاهده ميشوند ايكاش باعراض كفايت مينمودند بل در كل حين در قطع سدرهٔ مباركه مشورت نموده ومينمايند * از أوّل أمر مظاهر نفس بظلم وإعتساف براطفاء نور الهی جهد نمودند ولكنّ الله منعهم وأظهر النور بسلطانه وحفظه بقدرته إلى أن أشرقت الارض والسماء بضيائه وإشراقه ـ له الحمد فی كلّ الأحوال * سبحانك يا إله العالم ومقصود الأمم والظاهر بالاسم الأعظم الذی به أظهرت لئالیء الحكمة والبيان من أصداف عمان علمك وزينت سموات الأديان بأنوار

ظهور شمس طلعتك * أسألك بالكلمة التى بها تمت حجتك بين خلقك وبرهانك بين عبادك أن تؤيد حزبك على ما يستضىء به وجه الأمر فى مملكتك وتنصب رايات قدرتك بين عبادك وأعلام هدايتك فى ديارك * أى رب تراهم متمسكين بحبل فضلك ومتشبثين بأذيال رداء كرمك قدّر لهم ما يقرّبهم إليك ويمنعهم عن دونك * أسألك يامالك الوجود والمهيمن على الغيب والشهود ان تجعل من قام على خدمة أمرك بحراً مواجاً بارادتك ومشتعلا بنار سدرتك ومشرقا من أفق سماء مشيتك إنك أنت المقتدر الذى لايعجزك إقتدار العالم ولا قوة الأمم لا إله إلاّ أنت الفرد الواحد المهيمن القيوم * يا أيها الشارب رحيق بيانى من كأس عرفانى امروز از حفيف سدرهٔ منتهى كه در فردوس أعلى أزيد قدرت مالك أسماء غرس شده اين كلمات عاليات إصغاء كشت *

طراز اوّل و تجلّى اوّل

كه از أفق سماء أم الكتاب إشراق نموده در معرفت إنسان است بنفس خود وبانچه سبب علو ودنو وذلت

وعزت وثروت وفقراست * بعد از تحقق وجود وبلوغ
ثروت لازم واین ثروت * اگر از صنعت واقتراف حاصل
شود نزد اهل خرد ممدوح ومقبول است مخصوص عبادیکه
برتربیت عالم وتهذیب نفوس امم قیام نموده اند ایشانند
سافیان کوثر دانائی وهادیان سبیل حقیقی نفوس عالمرا
بصراط مستقیم راه نمایند وبانچه علت ارتفاع وارتقاء
وجود است آگاه سازندراه راست راهی است که انسانرا
بمشرق بینائی ومطلع دانائی کشاند وبانچه سبب عزت
وشرف وبزرگیست رساند * رجا انکه از عنایت حکیم
دانا رمد ابصار رفع شود وبر بینائیش بیفزاید تا بیابند
انچه را که از برای ان بوجود آمده اند * امروز انچه
از کوری بکاهد وبر بینائی بیفزاید ان سزاوار
التفات است ـ این بینائی سفیر وهادی
دانائیست * نزد صاحبان حکمت دانائی
خرد از بینائی بصراست * اهل
بها بایددر جمیع احوال بانچه
سزا واراست عمل
نمایندوآگاه سازند

طراز دوم

معاشرت با ادیان است بروح وریحان واظهار ما أتی به مکلم الطور وانصاف در امور * اصحاب صفا ووفا باید با جمیع اهل عالم بروح وریحان معاشرت نمایند چه که معاشرت سبب اتحاد واتفاق بوده وهست واتحاد واتفاق سبب نظام عالم وحیات امم است * طوبی از برای نفوسیکه بحبل شفقت ورأفت متمسکند واز ضغینه وبغضا فارغ وآزاد * این مظلوم

أهل عالم را وصیت مینماید ببر دباری ونیکو
کاری ـ این دو دوسراجند از برای ظلمت
عالم ودو معلمند از برای دانائی امم
طوبی لمن فاز وویل للغافلین

طراز سیوم فی الخلق

إنه احسن طراز للخلق من لدی الحق زین الله به هیاکل أولیائه * لعمری نوره یفوق نور الشمس واشراقها هر نفسی بان فائز شد او از جواهر خلق محسوب است عزت ورفعت عالم بان منوط ومعلق * خلق نیك سبب

هدایت خلق است بصراط مستقیم و نبأ عظیم * نیکوست حال نفسیکه بصفات و أخلاق ملأ أعلی مزین است * در جمیع احوال بعدل و انصاف ناظر باشید * در کلمات مکنونه این کلمهٔ علیا از قلم ابهی نازل * یا ابن الروح أحب الاشیاء عندی الانصاف لا ترغب عنه إن تکن الیّ راغبا ولا تغفل منه لتکون لی امیناوانت توفق بذلك ان تشاهد الاشیاء بعینك لا بعین العباد وتعرفها بمعرفتك لا بمعرفة أحد فی البلاد فکر فی ذلك کیف ینبغی أن تکون ذلك من عطیتی علیك وعنایتی لك فاجعله أمام عینیك * أصحاب انصاف وعدل بر مقام أعلی ورتبهٔ علیا ذئمند * انوار برّ و تقوی از آن نفوس مشرق ولائح * امید انکه عباد و بلاد از انوار این دو نیر محروم نمانند

طراز چهارم فی الأمانة

إنها باب الاطمینان لمن فی المکان وآیة العزة من لدی الرحمن من فاز بها فاز بکنوز الثروة والغناء * امانت باب اعظم است از برای راحت واطمینان خلق * قوام هر امری

از امور باومنوط بوده وهست * عوالم عزت ورفعت وثروت بنوران روشن ومنير * چندى قبل اين ذكر احلى از قلم اعلى نازل ، انا نذكر لك الامانة ومقامها عند الله ربك ورب العرش العظيم * إنا قصدنا يومامن الايام جزيرتنا الخضراء فلما وردنا رأينا أنهارها جارية وأشجارها ملتفة وكانت الشمس تلعب فى خلال الاشجار ، توجهنا الى اليمين رأينا مالا يتحرك القلم على ذكره وذكر ما شاهدت عين مولى الورى فى ذاك المقام الالطف الاشرف المبارك الاعلى ، ثم اقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الاعلى قائمة على عمود من النور ونادت بأعلى النداء ياملأ الارض والسماء انظروا جمالى ونورى وظهورى واشراقى ، تالله الحق انا الامانة وظهورها وحسنها وأجر لمن تمسك بها وعرف شأنها ومقامها وتشبث بذيلها ، أنا الزينة الكبرى لاهل البهاء وطراز العز لمن فى ملكوت الانشاء وانا السبب الاعظم لثروة العالم وافق الاطمينان لاهل الامكان كذلك

أنزلنا لك ما يقرب العباد الى مالك الايجاد

يا أهل البهاء انها أحسن طراز لهيا كلكم

وأبهى اكليل لرؤسكم خذوها

أمرا من لدن آمر خبير

طراز پنجم

در حفظ وصیانت مقامات عباد الله است * باید در امور اغماض نکنند بحق وصدق تکلم کنند * أهل بها باید اجر احدی را انکار ننمایند وارباب هنررا محترم دارند وبمثابهٔ حزب قبل لسانرا ببد کوئی نیالایند * امروز آفتاب صنعت از افق آسمان غرب نمود از ونهر هنراز بحر انجهت جاری باید بانصاف تکلم نمود وقدر نعمت را دانست * لعمر الله کلمهٔ انصاف بمثابهٔ آفتاب روشن ومنیراست ازحق میطلبیم کل را بانوارش منور فرماید انه علی کل شیء قدیر وبالاجابة جدیر * این ایام راستی وصدق تحت مخالب کذب مبتلا وعدل بسیاط ظلم معذب * دخان فساد جهانرا أخذ نموده بشأنیکه

لا یری من الجهات الاّ الصفوف ولا یسمع من

الارجاء الاصلیل السیوف * از حق

میطلبیم مظاهر قدرت خود را تأیید

فرماید بر انچه سبب اصلاح

عالم وراحت أمم است *

طراز ششم

دانائی از نعمتهای بزرك الهی است تحصیل ان بر کل لازم * این صنایع مشهوده واسباب موجوده از نتایج علم وحکمت اوست که از قلم أعلی در زبر والواح نازل شده قلم أعلی آن قلمی است که لئالئ حکمت وبیان وصنایع امکان از خزانهٔ أو ظاهر وهویدا * امروز اسرار أرض أمام ابصار موجود ومشهود وأوراق أخبار طیار روز نامه فی الحقیقه مرآت جهان است اعمال وافعال احزاب مختلفه را مینماید هم مینماید وهم میشنواند مرآتی است که صاحب سمع وبصر ولسان است ظهوریست عجیب وامری است بزرك * ولکن نکارنده را سزاوار انکه از غرض نفس وهوی مقدس باشد وبطراز عدل وانصاف مزین ودر امور بقدر مقدور تفحص نماید تا بر حقیقت ان آکاه شود وبنکارد * در امر این مظلوم انچه ذکر نموده اند اکثری از راستی محروم بوده * کفتار نیك وصدق در بلندی مقام وشأن مانند آفتاب است که از افق سماء دانش اشراق نموده امواج این بحر أمام وجوه عالم پیدا ، وآثار قلم حکمت

وبیان هویدا * در صحیفهٔ اخبار نوشته اند این عبد از أرض طا فرار نموده بعراق عرب رفته سبحان الله این مظلوم در آنی خود در اپنهان ننموده لازال أمام وجوه قائم وموجود انّا ما فررنا ولم نهرب بل یهرب منا عباد جاهلون ، خرجنا من الوطن ومعنا فرسان من جانب الدولة العلیـة الایرانیة ودولة الروس الی أن وردنا العراق بالعزّة والاقتدار ، لله الحمد امر این مظلوم بمثابهٔ آسمان مرتفع ومانند آفتاب مشرق ولائح ستررا دراینمقام راهی نه وخوف وصمت را مقامی نه . اسرار قیامت وشروط ساعت کل مشهود ولکن عباد غافل ومحجوب ، واذا البحار سجرت واذا الصحف نشرت تالله الحقّ انّ الصّبح تنفس والنّور أشرق واللیل عسعس طوبی للعارفین طوبی للفائزین * سبحان الله قلم متحیر که چه تحریر نماید لسان متفکر که چه ذکر کند بعد از زحمتهای فوق العاده وحبس وأسر وعذاب چندین ساله مشاهده میشود انچه خرق شده أعظم از ان حائل گشته وابصار را منع نموده ونور ادراك را ستر کرده * مفتریات حدیثه از قدیمه بمراتب اکبر ملاحظه میگردد * أی أهل بیان اتّقوا الرحمن در حزب قبل تفکّر نمائید عمل چه بود وثمر چه شد انچه گفته اند کذب وانچه عمل نموده اند

باطل الاّ من حفظه الله بسلطانه * لعمر المقصود اگر نفسی تفکر نماید منقطعا عن العالم قصد نیر اعظم کند وخودرا از غبار ظنون ودخان أوهام مقدّس ومطهّر سازد * آیا علّت کراهی حزب قبل چه بود وکه بود الی حین معرضند وبهواهای خود مقبل * مظلوم لوجه الله میگوید مَنْ شاء فلیقبل ومن شاء فلیعرض انّه کان غنیّا عمّا کان وما یکون * ای أهل بیان مانع وحاجب نفوسی بودند بمثابهٔ هادی دولت آبادی با عمامه وعصا ناس بیچاره را بأوهاماتی مبتلی نمودند که الی حین منتظرند نفس موهوم از مقام موهومی ظاهر شود ، فاعتبروا یا اولی الالباب * یاهادی بشنوند ای ناصح أمین را از شمال بیمین توجه نما واز ظن بیقین * سبب اضلال مشو نور مشرق امر ظاهر آیات محیط ول وجهك شطر الله المهیمن القیوم * از ریاست لوجه الله بگذر وناس را واگذار از أصل بیخبری وآگاه نیستی یاهادی در سبیل الهی صاحب یکوجه باش * نزد مشرکین مشرکی ونزد موحدین موحد ، در نفوسیکه در ان أرض جان ومال را انفاق نمودند تفکر نما شاید پند گیری ومتنبه شوی انّ الذی یحفظ جسده وروحه وما عنده خیر أم الذی أنفق کلّها فی سبیل الله انصف ولا تکن من الظّالمین

بعدل تمسك نما وبانصاف تشبث شايد دين را دام ننمائی واز
برای دنیا رحشم ازحق نپوشی، ظلم تو وامثال تو بمقامی رسیده
که قلم اعلی باین اذکار مشغول * خف عن الله إنّ المبشر
قال إنّه ينطق فی كلّ شأن انّنی أنا الله لاَ إلهَ الاّ أنا المهيمن
القيوم ،یا أهل بیان شمارا از ملاقات اولیا منع نموده اند
سبب این منع چه وعلت چه ، انصفوا بالله ولا تكونوا
من الغافلين نزد أهل بصر ومنظر اکبر سبب منع واضح
وعلت مشهود لئلا يطلع أحد على أسراره وأعماله * يا هادي
تو باما نبودی وآگاه نیستی بگمان عمل منما از همه گذشته حال
در آثار ببصر خود رجوع کن ودر انچه ظاهر شده تفکر
نما رحم کن بر خود وبر عباد * بمثابهٔ حزب قبل سبب ضلالت
مشو سبیل واضح دلیل لائح * ظلم را بعدل واعتساف را
بانصاف بدل نما ،امید هست نفحات وحی ترا مؤید فرماید
وسمع فؤادت باصغاء کلمهٔ مبارکهٔ (قل الله ثم ذرهم فی خوضهم
يلعبون) فائز شود * رفتی ودیدی حال بانصاف تکلم نما
بر خود وناس مشتبه منما م حاهلی وهم بیخبری * بشنو ندای
مظلومرا وقصد بحر علم الهی نما ، شاید بطراز آگاهی مزین
شوی واز ما سوی الله بگذری ، ندای ناصح مشفق را که
من غیر ستر وحجاب امام وجوه ملوك ومملوك مرتفع است

اصغا کن واحزاب عالم را طرًّا بمالك قدم دعوت نما اینست ان کلمه که از افق ان نیر فضل مشرق ولائح است یا هادی این مظلوم منقطعا عن العالم در اطفاء نار ضغینه وبغضا که در قلوب احزاب مشتعلست سعی وجهد بلیغ مبذول داشته * باید هر صاحب عدل وانصافی حق جل جلاله را شکر نماید وبر خدمت این امر اعظم قیام کند که شاید بجای نار نور ظاهر شود ومقام بغضا محبت * لعمر الله اینست مقصود این مظلوم ودر اظهار این امر اعظم واثبات آن حمل بلایا وبأساء وضراء نموده‌ایم تو خود کواهی بر انچه ذکر شد اکر بانصاف تکلم کنی * إن الله یقول الحق ویهدی السبیل وهو المقتدر العزیز الجمیل ،

البهاء من لدنا علی أهل البهاء الذین مامنعهم
ظلم الظّالمین وسطوة المعتدین
عن الله ربّ العالمین

الی هنا انتهی الاصل — وتلیها ترجمة
الاشراقات — ثم البشارات
ثم الکلمات ، ثم الطرازات

ترجمة الإشراقات

هذه صحيفة الله المهيمن القيوم

الحمد لله الذى تفرّد بالعظمة والقدرة والجمال * وتوحّد بالعزة والقوة والجلال * وتقدس عن أن يدركه الخيال أو يذكر له نظير ومثال * قد أوضح صراطه المستقيم بأفصح بيان ومقال * إنه هو الغنى المتعال * فلما أراد الخلق البديع فصل النقطة الظاهرة المشرقة من أفق الارادة وإنها دارت فى كل بيت على كل هيئة إلى أن بلغت منتهى المقام أمراً من لدى الله مولى الانام * وإنها هى مركز دائرة الاسماء ومختم ظهورات الحروف فى ملكوت الانشاء وبها برز مادل على السر الأكتم والرمز المنمنم * الظاهر الحاكى عن الاسم الأعظم فى الصحيفة النوراء والورقة المقدسة المباركة البيضاء فلما إتصلت بالحرف الثانى البارز فى أول المثانى دارت أفلاك البيان والمعانى وسطع نور الله

الابدى * وتقبّب على وجه سماء البرهان وصار منه النيران * تبارك الرحمن الذى لا يشار باشارة ولا يعبّر بعبارة ولا يعرف بالاذكار ولا يوصف بالآثار * انه هو الآمر الوهاب فى المبدأ والمآب * وجعل لهما حفّاظاً وحراساً من جنود القدرة والاقتدار انه المهيمن العزيز المختار *

قد نزلت الخطبة مرتين كما نزل المثانى كرتين * والحمدلله الذى أظهر النقطة وفصل منها علم ما كان وما يكون وجعلها منادية باسمه ومبشرة بظهوره الاعظم الذى به ارتعدت فرائص الامم وسطع النور من أفق العالم * انها هى النقطة التى جعلها الله بحر النور للمخلصين من عباده * وكرة النار للمعرضين من خلقه والملحدين من بريته الذين بدّلوا نعمة الله كفراً ومائدة السماء نفاقاً وقادوا أولياءهم الى بئس القرار * أولئك عباد أظهروا النفاق فى الآفاق * ونقضوا الميثاق فى يوم فيه استوى هيكل القدم على العرش الاعظم ، ونادى المناد من الشطر الايمن فى الوادى المقدس يا ملأ البيان اتقوا الرّحمن هذا هو الذى ذكره محمد رسول الله ومن قبله الروح ومن قبله الكليم * وهذا نقطة البيان ينادى أمام العرش ويقول تالله قد خلقتم لذكر هذا النبأ الأعظم وهذا الصراط الاقوم الذى كان مكنوناً فى

أفئدة الانبياء ومخزوناً فى صدور الاصفياء * ومسطوراً من القلم الاعلى فى الواح ربكم مالك الاسماء * قل موتوا بغيظكم يا أهل النفاق ، قد ظهر من لا يعزب عن علمه من شىء وأتى من افتر به ثغر العرفان وتزين ملكوت البيان * وأقبل كلٌّ مقبل الى الله مالك الاديان * وقام به كل قاعد وسرع كل سطيح الى طور الايقان * هذا يوم جعله الله نعمة للابرار * ونقمة للاشرار * ورحمة للمقبلين وغضباً للمنكرين والمعرضين * انه ظهر بسلطان من عنده وأنزل مالا يعادله شىء فى أرضه وسمائه * اتقوا الرحمن يا ملأ البيان ولا ترتكبوا ما ارتكبه أولو الفرقان * الذين ادعوا الايمان فى الليالى والايام * فلما أتى مالك الانام اعرضوا وكفروا الى أن أفتوا عليه بظلم ناح به أم الكتاب فى المآب * اذكروا ثم انظروا فى أعمالهم وأقوالهم ومراتبهم ومقاماتهم وماظهر منهم اذ تكلم مكلم الطور * ونفخ فى الصور * وانصعق من فى السموات والارض الا عدة أحرف الوجه *

يا ملأ البيان ضعوا أوهامكم وظنونكم ، ثم انظروا بطرف الانصاف الى أفق الظهور وما ظهر من عنده ونزّل من لدنه وما ورد عليه من أعدائه * هو الذى قبل البلايا كلها لاظهار أمره واعلاء كلمته * قد حبس مرة فى الطاء

وأخرى فى الميم، ثم فى الطاء مرة أخرى لامر الله فاطر السماء وكان فيها تحت السلاسل والاغلال شوقا لامر الله العزيز الفضال

ياملأ البيان هل نسيتم وصاياي وماظهر من قلمى ونطق به لسانى ،وهل بدلتم يقينى بأوهامكم وسبيلى بأهوائكم * وهل نبذتم أصول الله وذكره وتركتم أحكام الله وأوامره * إتقوا الله ، دعوا الظنون لمظاهرها * والأوهام لمطالعها والشكوك لمشارقها * ثم اقبلوا بوجوه نورا، وصدور بيضاء إلى أفق أشرقت منه شمس الايقان أمراً من لدى الله مالك الاديان * الحمد لله الذى جعل العصمة الكبرى درعا لهيكل أمره فى ملكوت الانشاء * وما قدر لاحدٍ نصيباً من هذه الرتبة العليا والمقام الأعلى * انها طراز نسجته أنامل القدرة لنفسه تعالى * انه لا ينبغى لاحد الا لمن استوى على عرش يفعل مايشاء * من أقرّ واعترف بما رقم فى هذا الحين من القلم الأعلى انه من أهل التوحيد وأصحاب التجريد فى كتاب الله مالك المبدأ والمآب *

ولما بلغ الكلام هذا المقام سطعت رائحة العرفان وأشرق نير التوحيد من أفق سماء البيان * طوبى لمن اجتذبه النداء إلى الذروة العليا والغاية القصوى * وعرف من صرير قلمى الأعلى ما أراده رب الآخرة والاولى * ان الذى ما شرب

من رحيقنا المختوم الذى فككنا ختمه باسمنا القيوم إنه ما فاز بأنوار التوحيد وما عرف المقصود من كتب الله ربّ الارض والسماء ومالك الآخرة والاولى * وكان من المشركين فى كتاب الله العليم الخبير *

يا أيها السائل الجليل نشهد أنك تمسكت بالصبر الجميل فى أيام فيها منع القلم عن الجريان * واللسان عن البيان فى ذكر العصمة الكبرى والآية العظمى التى سألتها عن المظلوم ليكشف لك قناعها وغطاءها ، ويذكر سرّها وأمرها ومقامها ومقرّها وشأنها وعلوّها وسموّها * لعمر الله لو نظهر لئالئ البرهان المكنونة فى أصداف بحر العلم والايقان ونخرج طلعات المعانى المستورة فى غرفات البيان فى جنة العرفان لترتفع ضوضاء العلماء من كل الجهات وترى حزب الله بين أنياب الذئاب الذين كفروا بالله فى المبدأ والمآب * بذلك أمسكنا القلم فى برهة طويلة من الزمان حكمة من لدى الرحمن وحفظاً لاَوليائى من الذين بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار *

يا أيها السائل الناظر والذى اجتذب الملأ الأعلى بكلمته العليا إن لطيور ممالك ملكوتى وحمامات رياض حكمتى تغردات ونغمات ما اطلع عليها الا الله مالك الملك والجبروت

ولو يظهر أقلّ من سمّ الابرة ليقول الظالمون ما لا قاله الاوّلون ويرتكبون ما لا ارتكبه أحد فى الاعصار والقرون * قد أنكروا فضل الله وبرهانه وحجة الله وآياته * ضلّوا وأضلوا الناس ولا يشعرون * يعبدون الاوهام ولا يعرفون * قد اتخذوا الظنون لأنفسهم أربابا من دون الله ولا يفقهون * نبذوا البحر الاعظم مسرعين الى الغدير ولا يعلمون * يتبعون أهواءهم معرضين عن الله المهيمن القيوم * قل تالله قد أتى الرحمن بقدرة وسلطان * وبه ارتعدت فرائص الاديان * وغنّ عندليب البيان على أعلى غصن العرفان * قد ظهر من كان مكنونا فى العلم ومسطوراً فى الكتاب *

قل هذا يوم فيه استوى مكلم الطور على عرش الظهور وقام الناس لله رب العالمين * وهذا يوم فيه حدّثت الارض أخبارها * وأظهرت كنوزها * والبحار لآئها * والسدرة أثمارها * والشمس اشراقها * والاقمار أنوارها * والسماء أنجمها والساعة أشراطها * والقيامة سطوتها والاقلام آثارها * والارواح أسرارها * طوبى لمن عرفه وفاز به * وويل لمن أنكره وأعرض عنه * فاسأل الله أن يؤيد عباده على الرجوع انه هو التوّاب الغفور الرحيم *

يا أيها المقبل الى الافق الاعلى والشارب رحيق المختوم من أيادى العطاء فاعلم ـ للعصمة معان شتى ومقامات شتى * ان الذى عصمه الله من الزلل يصدق عليه هذا الاسم فى مقام وكذلك من عصمه الله من الخطأ والعصيان ومن الاعراض والكفر ومن الشرك وأمثالها يطلق على كل واحد من هؤلاء اسم العصمة * وأما العصمة الكبرى لمن كان مقامه مقدساً عن الاوامر والنواهى ومنزهاً عن الخطأ والنسيان * انه نور لا تعقبه الظلمة وصواب لا يعتريه الخطأ * لو يحكم على الماء حكم الخمر وعلى السماء حكم الارض وعلى النور حكم النار حق لا ريب فيه * وليس لأحد أن يعترض عليه أو يقول لِمَ وبِمَ * والذى اعترض انه من المعرضين فى كتاب الله رب العالمين * انه لا يسئل عما يفعل وكلٌّ عن كل يُسئلون * إنه أتى من سماء الغيب ومعه راية يفعل ما يشاء وجنود القدرة والاختيار * ولدونه أن يتمسك بما أمر به من الشرائع والاحكام * لو يتجاوز عنها على قدر شعرة واحدة ليحبط عمله * انظر ثم اذكر إذ أتى محمد رسول الله قال وقوله الحق ﴿ ولله على الناس حج البيت ﴾ وكذلك الصلوة والصوم والاحكام التى أشرقت من أفق كتاب الله مولى العالم ومربى الأمم * للكل أن يتبعوه فيما حكم به

الله * والذى أنكره كفر بالله وآياته ورسله وكتبه انه لو يحكم على الصواب حكم الخطأ وعلى الكفر حكم الايمان حق من عنده * هذا مقام لا يذكر ولا يوجد فيه الخطأ والعصيان أنظر فى الآية المباركة المنزلة التى وجب بها حج البيت على الكل ، ان الذين قاموا بعده على الامر وجب عليهم أن يعملوا ما أمروا به فى الكتاب * ليس لأحد أن يتجاوز عن حدود الله وسننه والذى تجاوز انه من الخاطئين فى كتاب الله ربّ العرش العظيم *

يا أيها الناظر الى أفق الامر اعلم إرادة الله لم تكن محدودة بحدود العباد انه لا يمشى على طرقهم للكل أن يتمسكوا بصراطه المستقيم * انه لو يحكم على اليمين حكم اليسار أو على الجنوب حكم الشمال حق لا ريب فيه انه محمود فى فعله * ومطاع فى أمره * ليس له شريك فى حكمه ولا معين فى سلطانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد * ثم اعلم - ماسواه مخلوق بكلمة من عنده ليس لهم حركة ولا سكون الاّ بأمره وإذنه *

يا أيها الطائر فى هواء المحبة والوداد والناظر الى أنوار وجه ربك مالك الايجاد اشكر الله بما كشف لك ما كان مكنوناً مستوراً فى العلم ليعلم الكل أنه ما اتخذ لنفسه فى

العصمة الكبرى شريكا ولا وزيراً * انه هو مطلع الأوامر والاحكام * ومصدر العلم والعرفان * وما سواه مأمور محكوم وهو الحاكم الآمر العليم الخبير * انك اذا اجتذبتك نفحات آيات الظهور * وأخذك الكوثر الطهور من أيادى عطاء ربك مالك يوم النشور * قل الهى الهى لك الحمد بما دللتنى اليك وهديتنى الى أفقك وأوضحت لى سبيلك * وأظهرت لى دليلك * وجعلتنى مقبلا اليك اذ أعرض عنك أكثر عبادك من العلماء والفقهاء * ثم الذين اتبعوهم من دون بينة من عندك وبرهان من لدنك * لك الفضل يا اله الاسماء * ولك الثناء يا فاطر السماء * بما سقيتنى رحيقك المختوم باسمك القيوم * وقربتنى اليك وعرفتني مشرق بيانك * ومطلع آياتك ومصدر أوامرك وأحكامك ومنبع حكمتك وألطافك * طوبى لارض فازت بقدومك واستقر عليها عرش عظمتك * وتضوع فيها عرف قميصك ـ وعزتك وسلطانك وقدرتك واقتدارك لا احب البصر الا لمشاهدة جمالك * ولا أريد السمع الا لاصغاء ندائك وآياتك *

الهى الهى لا تحرم العيون عما خلقتها له ولا الوجوه عن التوجه الى أفقك والقيام لدى باب عظمتك والحضور أمام عرشك والخضوع لدى اشراقات أنوار شمس فضلك * أى

رب أنا الذى شهد قلبي وكبدى وجوارحى ولسان ظاهرى وباطنى بوحدانيتك وفردانيتك * وبانك أنت الله لا إله إلا أنت قد خلقت الخلق لعرفانك وخدمة أمرك لترتفع به مقاماتهم فى أرضك * وترتقى أنفسهم بما أنزلته فى زُبرِكَ وكتبك والواحك * فلما أظهرت نفسك وأنزلت آياتك اعرضوا عنك وكفروا بك وبما أظهرته بقدرتك وقوتك وقاموا على ضرك واطفاء نورك واخماد نار سدرتك وباغوا فى الظلم مقاما أرادوا سفك دمك وهتك حرمتك * وكذلك من ريته بأيادى عنايتك وحفظته من شر طغاة خلقك وبغاة عبادك وكان أن يحرر آياتك أمام عرشك فآه آه عما ارتكب فى ايامك بحيث نقض عهدك وميثاقك وانكر آياتك وقام على الاعراض وارتكب ما ناح به سكان ملكوتك * فلما خاب فى نفسه ووجد رائحة الخسران صاح وقال ما تحير به المقربون من اصفيائك * وأهل خباء مجدك * ترانى يا الهى كالحوت المتبلبل على التراب * اغثنى ثم ارحمنى يا مستغاث * ويا من فى قبضتك زِمامُ الناس * من الذكور والاناث * كلما اتفكر فى جريراتى العظمى وخطياتى الكبرى يأخذنى اليأس من كل الجهات وكلما اتفكر فى بحر عطائك وسماء جودك وشمس فضلك

اجد عرف الرجاء من اليمين واليسار والجنوب والشمال * كانّ الاشياء كلها تبشرنى بامطار سحاب سماء رحمتك وعزتك يا سندَ المخلصين ومقصودَ المقربين شجعتنى مواهبُك والطافك وظهورات فضلك وعنايتك * وإلا ما للمفقود أن يذكر من أظهر الوجود بكلمة من عنده * وما للمعدوم أن يصف من ثبت بالبرهان إنه لا يوصف بالاوصاف ولا يذكر بالاذكار * لم يزل كان مقدسا عن إدراك خلقه ومنزّها عن عرفان عباده * أى رب ترى الميت أمام وجهك لا تجعله محروما من كأس الحيوان بجودك وكرمك ـ والعليل تلقاء عرشك لا تمنعه من بحر شفائك * أسألك أن تؤيدنى فى كل الاحوال على ذكرك وثنائك وخدمة أمرك بعد علمى بأنّ ما يظهر من العبد محدود بحدود نفسه * ولا يليق لحضرتك ولا ينبغى لبساط عزك * وعظمتك * وعزتك لولا ثناؤك لا ينفعنى لسانى ولولا خدمتك لا ينفعنى وجودى ولا أحب البصر الا لمشاهدة أنوار أفقك الاعلى ولا أريد السمع الا لاصغاء ندائك الاحلى * آه آه لم أدر يا الهى وسندى ورجائى هل قدّرت لى ما تقر به عينى وينشرح به صدرى ويفرح به قلبى أو قضاؤك المبرم منعنى عن الحضور أمام عرشك يا مالك القدم وسلطان

الامم * وعزتك وسلطانك وعظمتك واقتدارك قد أماتتنى ظلمة البعد أين نور قربك يا مقصود العارفين * وأهلكتنى سطوة الهجر أين ضياء وصالك يا محبوب المخلصين * ترى يا الهى ما ورد علىَّ فى سبيلك من الذين أنكروا حقك ونقضوا ميثاقك وجادلوا بآياتك وكفروا بنعمتك بعد ظهورها ـ وكلمتك بعد انزالها * وبحجتك بعد إكمالها * أى رب يشهد لسانى لسانى وقلب قلبى وروح روحى وظاهرى وباطنى بوحدانيتك وفردانيتك وبقدرتك واقتدارك وعظمتك وسلطانك وبعزتك ورفعتك واختيارك وبانك أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل كنت كنزاً مخفياً عن الابصار والادراك ولا تزال تكون بمثل ما كنت فى أزل الآزال * لا تضعفك قوة العالم * ولا يخوفك اقتدار الامم * أنت الذى فتحت باب العلم على وجه عبادك لعرفان مشرق وحيك ومطلع آياتك وسماء ظهورك وشمس جمالك * ووعدت من على الارض فى كتبك وزبرك وصحفك بظهور نفسك وكشف سبحات الجلال عن وجهك كما أخبرتَ به حبيبك الذى به أشرق نير الامر من أفق الحجاز وسطع نور الحقيقة بين العباد بقولك (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ومن قبله بشرتَ الكليم

(أن اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بأيام الله)
وأخبرت به الروح وأنبياءك ورسلك من قبل ومن بعد * لو
يظهر من خزائن قلمك الاعلى ما أنزلته فى ذكر هذا الذكر
الاعظم ونبئك العظيم لينصعق أهل مدائن العلم والعرفان
الآمن أنقذته باقتدارك وحفظته بجودك وفضلك * أشهد انك
وفيت بعهدك وأظهرت الذى بشرت بظهوره أنبياؤك
وأصفياؤك وعبادك انه أتى من أفق العزة والاقتدار برايات
آياتك وأعلام بيناتك وقام أمام الوجوه بقوتك وقدرتك
ودعا الكل الى الذروة العليا والافق الاعلى بحيث ما منعه
ظلم العلماء وسطوة الامراء قام بالاستقامة الكبرى ونطق
بأعلى النداء قد أتى الوهاب راكبا على السحاب * أقبلوا يا أهل
الارض بوجوه بيضاء وقلوب نوراء * طوبى لمن فاز بلقائك
وشرب رحيق الوصال من أيادى عطائك ووجد عرف
آياتك ونطق بثنائك وطار فى هوائك وأخذه جذب بيانك
وأدخله فى الفردوس الاعلى مقام المكاشفة والمشاهدة أمام
عرش عظمتك * أى رب أسألك بالعصمة الكبرى التى جعلتها
أفقا لظهورك وبكلمتك العليا التى بها خلقت الخلق وأظهرت
الامر * وبهذا الاسم الذى به ناحت الاسماء وارتعدت
فرائص العرفاء أن تجعلنى منقطعا عن دونك بحيث لا أتحرك

الا بارادتك ولا أتكلم الا بمشيئتك ولا أسمع الا ذكرك وثناءك * لك الحمد يا الهي ولك الشكر يا رجائي بما أوضحت لى صراطك المستقيم وأظهرت لى نبأك العظيم وأيدتنى على الاقبال الى مشرق وحيك ومصدر أمرك بعد اعراض عبادك وخلقك * أسألك يامالك ملكوت البقاء بصرير قلمك الأعلى وبالنار المشتعلة الناطقة فى الشجرة الخضراء وبالسفينة التى جعلتها مخصوصة لأهل البهاء أن تجعلنى مستقيما على حبك وراضيا بما قدرت لى فى كتابك وقائما على خدمتك وخدمة أوليائك * ثم أيد عبادك يا الهى على مايرتفع به أمرك وعلى عمل ما أنزلته فى كتابك * انك أنت المقتدر المهيمن على ماتشاء وفى قبضتك زمام الاشياء * لااله الا أنت المقتدر العليم الحكيم * يا أيها الجليل قد أريناك البحرَ وأمواجه والشمس واشراقها * والسماء وأنجمها * والاصداف ولئاليها أشكر الله بهذا الفضل الاعظم والكرم الذى أحاط على العالم

يا أيها المتوجه الى أنوار الوجه قد أحاطت الاوهام على سكان الارض ومنعتهم عن التوجه الى أفق اليقين واشراقه وظهوراته وأنواره * بالظنون مُنعوا عن القيوم يتكلمون بأهوائهم ولا يشعرون * منهم من قال هل الآيات نزلت قل أى ورب السموات وهل أتت الساعة بل قضت ومظهر

البينات * قد جاءت الحاقة وأتى الحق بالحجة والبرهان * قد برزت الساهرة والبرية فى وجل واضطراب * قد أتت الزلازل وناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبار * قل الصاخة صاحت واليوم لله الواحد المختار * وقال هل الطامة تمت قل إى ورب الارباب * وهل القيامة قامت بل القيوم بملكوت الآيات * وهل ترى الناس صرعى بلى وربى الاعلى الابهى * وهل انقعرت الاعجاز بل نسفت الجبال ومالك الصفات ـ قال أين الجنة والنار قل الاولى لقائى والاخرى نفسك يا أيها المشرك المرتاب * قال إنا ما نرى الميزان قل إى وربى الرحمن لا يراه الا أولو الابصار * قال هل سقطت النجوم قل اى اذ كان القيوم فى أرض السرّ فاعتبروا يا أولى الانظار * قد ظهرت العلامات كلها اذ أخرجنا يد القدرة من جيب العظمة والاقتدار * قد نادى المناد اذ أتى الميعاد وانصعق الطوريون فى تيه الوقوف من سطوة ربك مالك الايجاد * يقول الناقور هل نفخ فى الصور قل بلى وسلطان الظهور اذ استقر على عرش اسمه الرحمن * قد أضاء الديجور من فجر رحمة ربك مطلع الانوار * قد مرّت نسمة الرحمن واهتزت الارواح فى قبور الابدان كذلك قُضى الامر من لدى الله العزيز المنان * قال الذين كفروا متى

انفطرت السماء * قل اذ كنتم فى أجداث الغفلة والضلال من المشركين من يمسح عينيه وينظر اليمين والشمال قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ * منهم من قال هل حشرت النفوس قل اى وربى اذ كنت فى مهاد الاوهام * منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل انها فى الحيرة اتقوا يا أولى الالباب * ومنهم من قال أحشرت أعمى قل بلى وراكب السحاب * قد تزينت الجنة بأوراد المعانى وسعّر السعير من نار الفجار * قل قد أشرق النور من أفق الظهور واضاءت الآفاق اذ اتى مالك يوم الميثاق * قد خسر الذين ارتابوا وربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان * طوبى لك يا أيها الناظر بما نزل لك هـذا اللوح الذى منه تطير الارواح احفظه ثم اقرأه * لعمرى انه باب رحمة ربك * طوبى لمن يقرؤه فى العشى والاشراق * انا سمعنا ذكرك فى هذا الامر الذى منه إندك جبل العلم وزلت الاقدام * البهاء على أهل البهاء الذين أقبلوا الى العزيز الوهاب * قد انتهى اللوح وما انتهى البيان أصبر إن ربك هو الصبار * هـذه آيات أنزلناها من قبل [1] وأرسلناها اليك لتعرف ما نطقت به الالسنة الكذبة اذ أتى الله بقدرة وسلطان * قد تزعزع

---

(١) أى فى أول ورودنا فى السجن الاعظم *

بنيان الظنون وانفطرت سماء الاوهام والقوم فى مرية وشقاق * قد أنكروا حجة الله وبرهانه بعد اذ أتى من أفق الاقتدار بملكوت الآيات * تركوا ما أمروا به وارتكبوا ما مُنعوا عنه فى الكتاب * وضعوا الهمهم اخذوا اهواءهم ألا إنهم فى غفلة وضلال * يقرؤن الآيات وينكرونها * يرون البينات يعرضون عنها ألا انهم فى ريب عجاب * انا وصينا أولياءنا بتقوى الله الذى كان مطلع الاعمال والاخلاق انه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء * طوبى لمن دخل فى ظل رايته النوراء وتمسك به إنه من أصحاب السفينة الحمراء التى نزّل ذكرها فى قيوم الاسماء * قل يا حزب الله زينوا هياكلكم بطراز الامانة والدّيانة ثم أنصروا ربكم بجنود الاعمال والاخلاق * إنا منعناكم عن الفساد والجدال فى كتبى وصحفى وزبرى والواحى وما أردنا بذلك الاّ علوكم وسموّكم تشهد بذلك السماء وأنجمها والشمس وإشراقها والاشجار وأوراقها والبحار وأمواجها والارض وكنوزها نسأل الله أن يمدّ أولياءه ويؤيدهم على ما ينبغى لهم فى هذا المقام المبارك العزيز البديع * ونسأله أن يوفق مَنْ حولى على عمل ما أمروا به من قلمى الأعلى *

يا جليل عليك بهائى وعنايتى إنا أمرنا العباد بالمعروف

وهم عملوا ما ناح به قلبي وقلمي * إسمع ما نزل من سماء مشيتي وملكوت إرادتي - ليس حزني سجني وما ورد عليّ من أعدائي بل من الذين ينسبون أنفسهم الى نفسي ويرتكبون ما تصعد به زفراتي وتنزل عبراتي * قد نصحناهم بعبارات شتى في ألواح شتى * نسأل الله أن يوفقهم ويقربهم ويؤيدهم على ما تطمئنّ به القلوب وتستريح به النفوس ويمنعهم عما لا ينبغي لايامه * قل يا أوليائي في بلادي اسمعوا نصح من ينصحكم لوجه الله إنه خلقكم وأظهر لكم ما يرفعكم وينفعكم وعلّمكم صراطه المستقيم ونبأه العظيم *

يا جليل وصّ العباد بتقوى الله تالله هو القائد الاول في عساكر ربك وجنودُه الاخلاق المرضية والاعمال الطيبة وبها فتحت في الاعصار والقرون مدائن الافئدة والقلوب ونصبت رايات النصر والظفر على أعلى الاعلام * انا نذكر لك الامانةَ ومقامها عند الله ربك رب العرش العظيم *

انا قصدنا يوماً من الايام جزيرتنا الخضراء ولما وردنا رأينا أنهارَها جارية وأشجارها ملتفة وكانت الشمس تلعب في خلال الاشجار توجهنا الى اليمين رأينا ما لا يتحرك القلم على ذكره وذكر ما شهدت عين مولى الورى في ذاك المقام الألطف الاشرف المبارك الاعلى * ثم أقبلنا الى اليسار

شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الاعلى قائمة على عمود من النور ونادت بأعلى النداء يا ملأ الارض والسماء انظروا جمالى ونورى وظهورى واشراقى تالله الحق أنا الامانة وظهورها وحسنها وأجر لمن تمسك بها وعرف شأنها ومقامها وتشبث بذيلها ٭ أنا الزينة الكبرى لاهل البهاء وطراز العز لمن فى ملكوت الانشاء وأنا السبب الاعظم لثروة العالم وأفق الاطمئنان لاهل الامكان ٭ كذلك أنزلنا لك ما يقرب العباد الى مالك الايجاد ٭

(١) قد توجه القلم الاعلى من اللغة الفصحى «العربية» الى اللغة النورا، «الفارسية» (ليعرف الجليل عناية ربه الجميل ويكون من الشاكرين)

(يا أيها الناظر الى الافق الاعلى) قد ارتفع النداء والقوة السامعة قليلة بل مفقودة وهذا المظلوم يذكر أولياء الرحمن (وهو) فى فم الثعبان وورد في هذه الايام مافزع وجزع منه الملأ الاعلى وان ظلم العالم وضر الامم لم يمنع مالك القدم عن الذكر ولا عما أراد ٭ والذين توارواخلف الحجاب سنين وأعواما لما شاهدوا أفق الامر منيراً وكلمة الله نافذة سرعوا الى الفضاء شاهرين سيوف البغضاء وارتكبوا ما يعجز القلم عن ذكره ويقصر اللسان عن بيانه . ويشهد

(١) من هنا أول الترجمة

المنصفون بأن هذا المظلوم قام من أول الامر أمام وجوه الملوك والمملوك والعلماء والامراء من غير ستر وحجاب ودعا الكل بأعلى النداء الى الصراط المستقيم ولم يكن له ناصر الا قلمه ولا معين الا نفسه * وأما الغافلون الذين لم يطلعوا على أصل الامر فانهم قاموا على الاعراض وهم الناعقون (الذين ذكرهم الله فى الزبر والالواح وأخبر عباده بانتشارهم وضوضائهم واغوائهم) طوبى لمن يشاهد من فى الوجود معدوما ومفقودا تلقاء ذكر مالك القدم ويتمسك بعروة الله الوثقى بحيث لا تمنعه الشبهات ولا الاشارات ولا تقف فى سبيله السيوف والمرميات (طوبى للراسخين وطوبى للثابتين)

لقد ذكر القلم الاعلى باستدعاء من جنابك مراتب العصمة الكبرى ومقاماتها * والمقصود أن يعلم الكل بيقين مبين أن خاتم الانبياء روح ما سواه فداه لم يكن له شبيه ولا مثيل ولا شريك فى مقامه وان الاولياء صلوات الله عليهم خُلقوا بكلمته وهم أعلم العباد وأفضلهم من بعده قائمون بمنتهى رتبة العبودية فبحضرته ثبت تقديس الذات الالهية عن الشبيه والمثيل وظهر تنزيه كينونته عن الشريك والنظير * هذا هو مقام التوحيد الحقيقي والتفريد

المعنوى وقد حُرم الحزب السابق من هذا المقام ومنع عنه كما هو حقه * قال حضرة النقطة[1] روح ماسواه فداه ولم ينطق حضرة الخاتم بكلمة الولاية لما خلقت الولاية فالحزب السابق كانوا مشركين وظنوا أنهم موحدون وكانوا يحسبون أنفسهم أنهم أفضل العباد مع أنهم أجهلهم فكان من جزاء هؤلاء الغافلين أن قد أصبحت عقائدهم ومراتبهم ومقاماتهم واضحة عند كل ذى خبرة ومعلومة عند كل ذى بصيرة فى يوم الجزاء * فاسأل الله أن يحفظ عباد هذا الظهور من ظنون الحزب السابق وأوهامهم وأن لا يحرمهم من اشراقات أنوار شمس التوحيد الحقيقى *

يا جليل ان مظلوم العالم يقول قد ستر نير العدل واحتجبت شمس الانصاف خلف السحاب وقام السارق مقام الحارس والحافظ وجلس الخائن مكان الامين * وفى السنة الماضية جلس ظالم على كرسى حكومة هذه المدينة وكان يصدر منه فى كل حين ضُرٌّ * لعمر الله قد ارتكب ما كان سببا للفزع الاكبر ولكن القلم الاعلى ما منعه ظلم العالم ولن يمنعه *

ولقد كتبنا بمحض الفضل والرحمة لامراء الارض

---

(١) المقصود من النقطة : حضرة الباب *

ووزرائها ما يضمن الحفظ والحراسة والامن والامان
للعباد لعلهم يحفظون من شر الظالمين (انه هو
الحافظ الناصر المعين)*
ويجب على رجال بيت العدل الالهى أن يجعلوا رائدهم
فى الليالى والايام ما أشرق من أفق سماء القلم
الاعلى فى تربية العباد وتعمير البلاد وحفظ
النفوس وصيانة الناموس .

الإشراق الأول

لما أشرقت شمس الحكمة من أفق سماء السياسة نطقت بهذه الكلمة العليا « يجب على أهل الثروة وأصحاب العزة والقدرة ملاحظة حرمة الدين بأحسن ما يمكن فى الابداع » فان الدين هو النور المبين والحصن المتين لحفظ أهل العالم وراحتهم اذ ان خشية الله تأمر الناس بالمعروف وتنهاهم عن المنكر فلو احتجب سراج الدين لتطرق
الهرج والمرج وامتنع نير العدل والانصاف
عن الاشراق وشمس الامن والاطمئنان
عن الانوار * شهد ويشهد بذلك
كل عارف خبير *

الأشراق الثاني

انا أمرنا الكل بالصلح الاكبر الذى هو السبب الاعظم
لحفظ البشر * ان سلاطين الآفاق يجب عليهم أن يتفقوا فيما
بينهم على التمسك بهذا الامر الذى هو السبب الاعظم
لراحة العالم وحفظ الامم * فهم مشارق قدرة
الله ومطالع اقتداره نسأل الحق أن يؤيدهم
على ماهو السبب لراحة العباد * وقد
نزل من قبل شرح لهذا الباب
من القلم الاعلى (طوبى
للعاملين)

الأشراق الثالث

اجراء الحدود لانه السبب الاول لحياة العالم فان سماء
الحكمة الالهية تستضىء وتستنير بنيرين
المشورة والشفقة وخيمة نظام العالم
تقوم وترتفع على عمادين
المجازاة والمكافاة *

الأشراق الرابع

ان الجنود المنصورة فى هذا الظهور — الاعمال
والاخلاق المرضية * وان قائد هذه الجنود
تقوى الله — وهى المالكة للكل
والحاكمة على الكل *

الأشراق الخامس

فى معرفة الحكومات أحوال مأموريها واعطائهم
المناصب بالجدارة والاستحقاق * يجب على كل رئيس
وسلطان مراعاة هذا الامر حتى لايغتصب الخائن مقام
الامين ولا الناهب مكان الحارس فبعض مأمورى الحكومة
الذين أتوا الى السجن الاعظم «عكاء» من قبل ومن بعد
كانوا ولله الحمد مزينين بطراز العدل وبعضهم نعوذ
بالله * نسأل الحق ان يهدى الكل عسى ان
لا يحرموا من اثمار سدرة الامانة
والديانة ولايمنعوا من أنوار
شمس العدل والانصاف *

الأشراق السادس

اتحاد العباد واتفاقهم * ولا يزال بالاتفاق تتنور آفاق العالم بنور الامر * والسبب الاعظم لذلك معرفة بعضهم لغة بعض وخطه *

انا أمرنا أمناء بيت العدل من قبل فى الالواح أن يختاروا لسانا من الالسن الموجودة أو يبتدعوا لسانا ويختاروا أيضا خطا من الخطوط ويعلموا الاطفال به فى مدارس العالم حتى يشاهد العالم وطنا واحدا واقليما واحدا * انا بهى ثمرة لشجرة العرفان هى هذه الكلمة العليا — كلكم اثمار شجرة واحدة وأوراق غصن واحد * (ليس الفخر لمن يحب الوطن بل لمن يحب العالم) وقد نزّل من قبل فى هذا المقام ما هو سبب عمار العالم واتحاد الامم (طوبى للفائزين وطوبى للعاملين)

الأشراق السابع

ان القلم الاعلى يوصى الكل بتعليم الاطفال وتربيتهم ولقد نزلت هذه الآيات فى هذا المقام من سماء المشيئة

الالهية فى الكتاب الاقدس فى أول الورود فى السجن (كتب على كل أب تربية ابنه وبنته بالعلم والخط ودونهما عما حدد فى اللوح والذى ترك ما أمر به فللامناء أن يأخذوا منه ما يكون لازما لتربيتهما ان كان غنياً والا يرجع الى بيت العدل انا جعلناه مأوى للفقراء والمساكين ان الذى ربى ابنه أو ابناً من الابناء كأنه ربى أحد أبنائى عليه بهائى وعنايتى ورحمتى التى سبقت العالمين)

الأشراق الثامن

قد سطرت فى هذا الحين من القلم الاعلى هذه الجملة وتعد من الكتاب الاقدس * وهى ان أمور الملة معلقة ومنوطة برجال بيت العدل الالهى (أولئك أمناء الله بين عباده ومطالع الامر فى بلاده) يا حزب الله ان مربى العالم هو العدل لانه حائز لركنين المجازاة والمكافاة * وهذان الركنان هما الينبوعان لحياة أهل العالم * وبما أن كل يوم يقتضى أمرا وكل حين يستدعى حكمة فلذلك ترجع الامور الى بيت العدل ليقرر ما يراه موافقاً لمقتضى الوقت

والذين يقومون على خدمة الامر لوجه الله أولئك ملهمون بالالهامات الغيبية الالهية * وقد فرض على الكل اطاعتهم والامور السياسية كلها ترجع الى بيت العدل * وأما العبادات فالى ما أنزله الله فى الكتاب *

يا أهل البهاء كنتم ولا زلتم مشارق محبة الله ومطالع عنايته فلا تدنسوا ألسنتكم بسب أحد ولعنه وغضوا أبصاركم عما لا يليق بها * اظهروا ما عندكم فان قبل فالمقصود حاصل والا فالتعرض باطل (ذروه بنفسه مقبلين الى الله المهيمن القيوم) ولا تكونوا سببا لحزن أحد فضلا عن الفساد والنزاع عسى أن تتربوا فى ظل سدرة العناية الالهية وتعملوا بما أراده الله كلكم أوراق شجرة واحدة وقطرات بحر واحد *

الاشراق التاسع

ان دين الله وسنته قد نزل وظهر من سماء مشيئة مالك القدم لمحض اتحاد أهل العالم واتفاقهم فلا تجعلوه سبب الاختلاف والنفاق * ولم يزل الدين الالهى والشريعة الربانية السبب الاعظم والوسيلة الكبرى لظهور نير الاتحاد واشراقه

ونمو العالم وتربية الامم واطمئنان العباد وراحة من فى البلاد منوط بالاصول والاحكام الالهية * فهى السبب الاعظم لهذه العطية الكبرى تهبّ كاس البقاء وتعطى الحياة الخالدة وتمنح النعمة السرمدية *

فليبذل رؤساء الارض وعلى الخصوص أمناء بيت العدل الالهى الجهد الجهيد لصيانة هذا المقام ويعملوا على اعلائه وحفظه * وكذلك يجب عليهم تفقد أحوال الرعية والاطلاع على اعمال كل حزب من الاحزاب واحوالهم نطلب من مظاهر القدرة الالهية أعنى الملوك والرؤساء أن يبذلوا الهمة عسى أن يرتفع الخلاف من بين البرية ويستنير الافاق بنور الاتفاق * يجب أن يتمسك الكل ويعمل بما جرى من القلم الاعلى ـ يشهد الحق وذرات الكائنات باننا ذكرنا ما هو السبب لعلوّ مَنْ على الارض ورفعتهم وتربيتهم وحفظهم وتهذيبهم *

ونزل ذلك من القلم الاعلى فى الزبر والالواح * نطلب من الحق أن يؤيد العباد ـ وما يطلبه هذا المظلوم من الكل هو العدل والانصاف وان لا يكتفوا بالاصغاء بل عليهم ان يتفكروا فيما ظهر من هذا المظلوم * قسماً بشمس البيان التى اشرقت من أفق سماء ملكوت الرحمن لو وجد مبين

أو ناطق ما جعلت نفسى عرضة لشماتة العباد - ولا لاستهزائهم ومفترياتهم *

ولما وردنا العراق الفينا امر الله خامداً ونفحات الوحي مقطوعة وشاهدنا الاكثرين جامدين بل أمواتاً غير احياء لذا نفخ فى الصور مرة أخرى * وجرت هذه الكلمة المباركة من لسان العظمة (نفخنا فى الصور مرة أخرى) واحيينا الآفاق من نفحات الوحى والالهام * والآن قد خرجت نفوس من خلف كل حجاب مسرعة تقصد « ضرّ » هذا المظلوم ومنعوا هذه النعمة الكبرى وأنكروها *

فيا أهل الانصاف لو ينكر هذا الامر فأىّ أمر فى الارض قابل للاثبات أو لائق للاقرار *

ولقد اهتم المعرضون بجمع آيات هذا الظهور وأخذوها بالتملق ممن وجدوها عنده (١) وكانوا يتظاهرون عند أهل كل مذهب من المذاهب انهم منهم (قل موتوا بغيظكم إنه أتى بأمر لا ينكره ذو بصر وذو سمع وذو دراية وذو عدل وذو انصاف يشهد بذلك قلم القدم فى هذا الحين المبين)

---

(١) حتى يسرقوا منها ويسندوها الى أنفسهم كما أسندوا سورة الملوك ورسالة الايقان الى يحيى فى مكتبة باريس ومكتبة لندن ومن لم يصدق فعليه بالرجوع الى المكتبتين * ع ع *

يا جليل عليك بهائى إنا نأمر أولياء الحق بالاعمال عسى أن يوفقوا ويعملوا بما نزل من سماء الامر * وإنما ينفع بيان الرحمن الذين هم به يعملون (نسأل الله أن يؤيدهم على مايحب ويرضى ويوفقهم على العدل والانصاف فى هذا الامر المبرم ويعرفهم آياته ويهديهم الى صراطه المستقيم) *

وقد شرع حضرة المبشر روح ما سواه فداه أحكاما ولكنه علقها بقبول من يظهره الله فاذا أجرى هذا المظلوم بعضها ونزلت فى الكتاب الاقدس بعبارات أخرى وتوقفنا فى البعض (الامر بيده يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو العزيز الحميد) *

ونزل أيضاً بعض الاحكام بدعاً (طوبى للفائزين وطوبى للعاملين) يجب على حزب الله ان يبذلوا الجهد البليغ لعل بكوثر البيان ونصائح مقصود العالمين تخمد نار الضغينة والبغضاء المكنونة فى صدور الاحزاب * وتتزين أشجار الوجود بالاثمار البديعة المنيعة (انه هو الناصح المشفق الكريم * البهاء اللائح المشرق من أفق سماء العطاء عليكم ياأهل البهاء وعلى كل ثابت مستقيم وكل راسخ عليم)*

وأما ما سألت عن ارباح منافع الذهب والفضة فقد صدر البيان الآتي من ملكوت الرحمن منذ عدة سنين

خاصاً لاسم الله زين المقربين عليه بهاء الله الابهى قوله تعالى
يُرى أكثر الناس محتاجاً الى هذه الفقره اذ لو لم يكن
ربح متداول معمول به بين الناس لتتعطل وتتعوق الامور
وقلما نجد من يوفق بمراعاة ابناء جنسه وابناء وطنه اواخوانه
ليقرضهم قرضاً حسناً ـ لذا فضلاً على العباد قررنا الربا كسائر
المعاملات المتداولة بين الناس أى ربح النقود * فمن هذا
الحين الذى نزل فيه هذا الحكم المبين من سماء المشية صار
ربح النقود حلالا طيباً طاهراً ليشتغل أهل الارض بكمال
الروح والريحان والفرح والانبساط بذكر محبوب العالمين
(انه يحكم كيف يشاء وأحل الربا كما حرّمه من قبل فى قبضته
ملكوت الامر يفعل ويأمر وهو الآمر العليم)*

(يازين المقربين اشكر ربك بهذا الفضل المبين)
ان أكثر علماء ايران كانوا مشتغلين بأكل الربا بمائة الف
من الحيل والخداع ولكنهم زينوا ظاهره بطراز الحلّية
حسب ظنونهم (يلعبون بأوامر الله وأحكامه ولايشعرون)
ولكن يجب أن يكون هذا الامر بالاعتدال والانصاف
وقد توقف القلم الاعلى فى تحديده حكمة من عنده ووسعة
لعباده (ونوصى أولياء الله بالعدل والانصاف وما يظهر به
رحمة احبائه وشفقتهم بينهم انه هو الناصح المشفق الكريم)

نرجو الله أن يؤيد الكل على العمل بما جرى من لسان الحق فان عملوا بما ذكر ليعطينهم الله جل جلاله ضعف ذلك من سماء الفضل (انه هو الفضال الغفور الرحيم الحمد لله العلىّ العظيم) *

ولكن فوّض اجراء هذه الامور الى رجال بيت العدل حتى يعملوا بمقتضيات الوقت والحكمة ونوصى الكل مرة أخرى بالعدل والانصاف والمحبة والرضا (انهم اهل البهاء وأصحاب السفينة الحمراء * عليهم سلام مولى الاسماء وفاطر السماء) *

ترجمة البشارات

﴿هذا نداء الابهى الذى ارتفع من الافق الاعلى فى سجن عكاء﴾

هُوَ المُبَيِّنُ العَلِيمُ الخَبِيرُ

شهد الحق ومظاهر أسمائه وصفاته أن المقصود من ارتفاع
النداء والكلمة العليا أن يطهر آذان الامكان بكوثر البيان
عن القصص الكاذبة وتستعد لاصغاء الكلمة
الطيبة المباركة العليا التى ظهرت من
خزانة علم فاطر السماء وخالق
الاسماء (طوبى للمنصفين)
﴿يا أهل الارض﴾

البشارة الأولى

التى منحت من أم الكتاب فى هذا الظهور الاعظم
لجميع أهل العالم محو حكم الجهاد من الكتاب
(تعالى الكريم ذو الفضل العظيم الذى
به فتح باب الفضل على من فى
السموات والارضين)

البشارة الثانية

صدور الاذن لاحزاب العالم بأن يتعاشروا بالروح
والريحان (عاشروا يا قوم مع الاديان كلها
بالروح والريحان كذلك أشرق نير
الاذن والارادة من أفق سماء
أمر الله رب العالمين)

البشارة الثالثة

تعليم الالسن المختلفة وقد صدر هذا الحكم من قبل
من القلم الاعلى فليتشاور حضرات الملوك ايدهم الله
أو وزراء العالم ويختاروا لغة من اللغات المتداولة
أو يقرروا لغة جديدة ويعلموا بها الاطفال فى
مدارس العالم وكذلك الخط فحينئذ
تشاهد الارض قطعة واحدة (طوبى
لمن سمع النداء وعمل بما أمر
به من لدى الله رب
العرش العظيم)

البشارة الرابعة

اذا قام أى ملك من الملوك وفقهم الله على حفظ هذا الحزب
المظلوم واعانته يجب على الكل أن يتسابقوا
فى محبته وخدمته * وهـذا فرض على
الكل (طوبى للعاملين)

البشارة الخامسة

ان هذا الحزب اذا أقام فى بلاد أىّ دولة يجب عليه
أن يسلك مع تلك الدولة بالامانة والصدق والصفاء (هذا
ما نزل من لدن آمر قديم) ويجب على اهل العالم طراً اعانة
هذا الامر الاعظم الذى نزل من سماء ارادة مالك القدم
عسى أن تخمد نار البغضاء المشتعلة فى صدور بعض الاحزاب
بماء الحكمة الالهيـة والنصائح والمواعظ الربانية
وتستضىء الآفاق بنور الاتحاد والاتفاق * نرجو
من عناية مظاهر قدرة الحق جل جلاله
أن يتبدل سلاح العالم بالصلاح
وان يرتفع الفساد والجدال
من بين العباد .

البشارة السادسة

الصلح الاكبر الذى نزل شرحه سابقا من القلم
الأعلى (نعما لمن تمسك به وعمل بما امر
به من لدى الله العليم الحكيم)

البشارة السابعة

فوض زمام الالبسة وترتيب اللحى واصلاحها الى
اختيار العباد (ولكن اياكم ياقوم ان
تجعلوا انفسكم ملعب الجاهلين)

البشارة الثامنة

انه ولو كانت اعمال حضرات الرهبان والقسيسين
من ملة حضرة الروح عليه سلام الله وبهاؤه مقبولة عند
الله الا انه يجب اليوم ان يخرجوا من الانزواء الى
سعة الفضاء ويشتغلوا بما ينفعهم وينتفع به
العباد واذنا الكل بالتزوج (ليظهر منهم
من يذكر الله ربّ ما يُرى ومالا يُرى
ورب الكرسى الرفيع) .

البشارة السعدية

يجب على العاصى ان يطلب العفو والمغفرة حينما يجد نفسه منقطعا عمّا سوى الله * ولا يجوز الاعتراف بالخطايا والمعاصى عند العباد لان ذلك لم يكن ولن يكون سبباً للغفران أو العفو الالهى بل الاعتراف لدى الخلق سبب للذلة والهوان * ولا يحب الحقُّ جلّ جلاله ذلةَ عباده (انه هو المشفق الكريم)

ينبغى للعاصى ان يطلب الرحمة من بحر الرحمة فيما بينه وبين الله ويسأل المغفرة من سماء الكرم ويقول

(الهى الهى أسألك بدماء عاشقيك الذين اجتذبهم بيانك الاحلى بحيث قصدوا الذورة العليا مقرّ الشهادة الكبرى وبالاسرار المكنونة فى علمك — وباللئالىء المخزونة فى بحر عطائك أن تغفر لى ولأبى وامى * وإنك انت ارحم الراحمين * لا إله إلا أنت الغفور الكريم * اى ربّ ترى جوهر الخطأ اقبل إلى بحر عطائك والضعيف ملكوت إقتدارك والفقير شمس غنائك * اى رب لا تخيبه

بجودك وكرمك ولا تمنعه عن فيوضات ايامك * ولا تطرده عن بابك الذى فتحته على من فى ارضك وسمائك * آه آه خطيئاتى منعتنى عن التقرب إلى بساط قدسك وجريراتى ابعدتنى عن التوجه الى خباء مجدك * قد عملتُ ما نهيتنى عنه وتركتُ ما امرتنى به * اسألك بسلطان الاسماء ان تكتب لى من قلم الفضل والعطاء ما يقربنى إليك ويطهرنى عن جريراتى التى حالت بيني وبين عفوك وغفرانك * انك انت المقتدر الفياض * لا اله الا انت العزيز الفضال

البشارة العاشرة

قد رفعنا حكم محو الكتب من الزبر والالواح (فضلا من لدى الله مبعث هذا النبأ العظيم)

البشارة الحادية عشرة

تحصيل العلوم والفنون من كل الانواع جائز ولكن المقصود منها العلوم النافعة التى هى العلة والسبب فى رقى العباد (كذلك قضى الامر من لدن آمر حكيم)

البشارة الثانية عشرة

(قد وجب على كل واحد منكم الاشتغال بأمر من الامور من الصنائع والاقتراف وأمثالها * وجعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحق * تفكروا يا قوم فى رحمة الله وألطافه ثم اشكروه فى العشى والاشراق * لا تضيعوا أوقاتكم بالبطالة والكسالة واشتغلوا بما تنتفع به أنفسكم وأنفس غيركم كذلك قضى الامر فى هذا اللوح الذى لاحت من افقه شمس الحكمة والبيان * ابغض الناس عند الله من يقعد ويطلب * تمسكوا بحبل الاسباب متوكلين على الله مسبب الاسباب) فكل من يشتغل بصنعة أو احتراف ويعمل بها يعدّ عمله عند الله نفس العبادة (ان هذا الا من فضله العظيم العميم)

البشارة الثالثة عشرة

ان أمور الملة منوطة برجال بيت العدل الالهى اولئك (امناء الله بين عباده ومطالع الامر فى بلاده)

يا حزب الله ان مربى العالم هو العدل لانه حائز للركنين المجازاة والمكافاة ـ وهذان الركنان هما الينبوعان لحياة أهل العالم * وحيث ان كل يوم يقتضى أمراً وكل حين يستدعى حكما فلذلك ترجع الامور الى وزراء بيت العدل ليقرروا ما يرونه موافقاً لمقتضى الوقت * والذين يقومون على خدمة الامر لوجه الله اولئك ملهمون بالالهامات الغيبية الالهية ويجب على الكل اطاعتهم *

والامور السياسية كلها ترجع الى بيت العدل . وأما العبادات فترجع الى ما انزله الله فى الكتاب *

يا أهل البهاء كنتم ولا زلتم مشارق محبة الله ومطالع عنايته فلا تدنسوا اللسان بسب أحد ولعنه غُضُّوا أبصاركم عما لا يليق بها اظهروا للناس ما عندكم فان قبل فبها والا فالتعرض غير جائز (ذروه بنفسه مقبلين الى الله المهيمن القيوم) ولا تكونوا سبباً لحزن أحد فضلا عن الفساد

والنزاع عسى أن تربوا فى ظل سدرة العناية الالهية
وتعملوا بما أراده الله * كلكم أوراق شجرة
واحدة وقطرات بحر واحد *

البشارة الرابعة عشرة

لا تشدّوا الرحال خاصة لزيارة أهل القبور فان
دفع أولو السعة والقدرة مصاريف ذلك
الى بيت العدل فهو مقبول ومحبوب
عند الله (نعيما للعاملين)

البشارة الخامسة عشرة

ان الجمهورية وان كان نفعها راجعاً الى عموم أهل العالم
ولكن شوكة السلطنة آية من آيات الله لا نحب ان يحرم
منها مدن العالم فان جمع أهل التدبير بين الاثنين فاجرهم
عند الله عظيم *

ولما كان من المحقق الثابت فى المذاهب السابقة حكم
الجهاد ومحو الكتب والنهى عن معاشرة الملل ومصاحبتهم
والنهى عن قراءة بعض الكتب نظراً لمقتضيات ذلك الوقت

لذا احاطت مواهبُ الله والطافه فى هـذا الظهور الاعظم والنبأ العظيم ونزل الامر المبرم من أفق ارادة مالك القدم بنسخ ما سبق ذكره من هذه الاحكام (نحمد الله تبارك وتعالى على ما أنزله فى هذا اليوم المبارك العزيز البديع)

فلو كان لكل فرد من جميع البشر مائة الف لسان وينطق بالشكر والحمد الى اليوم الذي لا آخر له لا يعادل جميع ذلك بحق عناية من العنايات المذكورة فى هذه الورقة

(يشهد بذلك كل عارف بصير وكل عالم خبير)

أسأل الحق جل جلاله ان يؤيد حضرات

الملوك والسلاطين الذين هم مظاهر

القـدرة ومطالع العزة على

اجراء أوامره واحكامه

(انه هو المقتدر القدير

وبالاجابة جدير)

ترجمة الكلمات الفرنسية

هو الناطق بالحق في ملكوت البيان

(يا مشارق العدل والانصاف ، ومطالع الصدق والالطاف ان المظلوم يبكي ويقول ينوح وينادي إلهي إلهي زين رؤس أوليائك باكليل الانقطاع وهياكلهم بطراز التقوى * ينبغي لاهل البهاء أن ينصروا الرب ببيانهم ويعظوا الناس باعمالهم وأخلاقهم * أثر الاعمال أنفذ من أثر الاقوال *

يا حيدر قبل علي عليك ثناء الله وبهاؤه . قل ان الانسان يرتفع بأمانته وعفته وعقله وأخلاقه ويهبط بخيانته وكذبه وجهله ونفاقه * لعمري لا يسمو الانسان بالزينة والثروة بل بالآداب والمعرفة *

ان أكثر أهل ايران تربوا على الكذب والظنون اين مقام تلك النفوس من مقام رجال عبروا خليج الاسماء ورفعوا الخباء على شاطئ بحر التقديس * وبالجملة ان تلك النفوس الموجودة لم تكن ولن تكون لائقة لاستماع تغريد حمامات الفردوس الاعلى الا قليل منهم (وقليل من عبادي الشكور) وان أكثر العباد يا تنسون بالاوهام يرجحون قطرة من بحر الوهم على بحر الايقان يتمسكون بالاسم وهم

محرومون عن المعنى * يتشبثون بالظنون وهم ممنوعون عن مشرق الآيات الالهيـة * عسى الله أن يؤيدكم فى جميع الاحوال على كسر أصنام الاوهام وخرق سبحات الانام *

(الامر بيدالله مظهر الوحي والالهام ومالك يوم القيام)

قد سمعنا ما ذكره جناب المذكور فى حق بعض المبلغين (قد نطق بالحق) فان بعضاً من النفوس الغافلة يسيرون فى البلاد باسم الحق ويشتغلون بتضييع أمره وسموا ذلك بالنصرة والتبليغ مع ان أنجم شرائط المبلغين مشرقة ولائحة من آفاق سموات الالواح الالهيـة . وقد شهد كل منصف واطلع كل بصير بان الحق جل جلاله قد تكلم وعلّم الانام فى الليالى والايام ما هو سبب ارتفاع مقامات الانسان ومراتبه وان أهل البهاء كالشمع بين الجمع مشرقون ولائحون وبارادة الله متمسكون ـ وهذا المقام ساطان المقامات . (طوبى لمن نبذ ما عند العالم رجاء ما عند الله مالك القدم) قل الهي الهي تراني طائفاً حول ارادتك وناظراً الى أفق جودك ومنتظراً تجليات أنوار نير عطائك أسألك يا محبوب أفئدة العارفين ومقصود المقربين أن تجعل أولياءك منقطعين عن ارادتهم متمسكين بارادتك * أى رب زينهم بطراز التقوى ونوّرهم بنور الانقطاع *

ثم أيدهم بجنود الحكمة والبيان لاعلاء كلمتك بين خلقك واظهار أمرك بين عبادك * انك أنت المقتدر على ما تشاء وفى قبضتك زمام الامور * لا اله الا أنت العزيز الغفور)

(يا أيها الناظر الى الوجه) قد ورد فى هذه الايام ما كان سببا للحزن الا كبر ـ ظهر من بعض الظالمين الذين ينسبون أنفسهم الى الحق ما أرعد فرائص الصدق والامانة والعدل والانصاف ـ ومع ظهور كمال العناية فى حق ذلك الشخص المعلوم واجراء العطاء له فعل ما بكت به عين الله ولقد ذكرنا من قبل ما يوجب التذكر والانتباه وسترناه ستين لعله ينتبه ويرجع فلم يظهر لذلك أثر ـ وقام اخيراً بتضييع أمر الله أمام وجوه الخلق وهتك ستر الانصاف ولم يرحم نفسه ولا أمرَ الله * والآن قد غاب حزن اعمال بعض الآخرين على حزن أعماله * أطلب من الحق ان يؤيد النفوس الغافلة على الرجوع والانابة (انه هو الغفار وهو الفضال الكريم)

يجب فى هذه الايام أن يتمسك الكل بالاتحاد والاتفاق ـ ويشتغلوا بنصرة أمر الله لعل النفوس الغافلة تفوز بما هو سبب الفلاح الابدى *

وبالجملة ان اختلاف الاحزاب قد صار سبباً وعلة للضعف ٥

وكل حزب اتخذ سبيلا وتمسك بعروة ـ ومع الجهل والعمى يحسبون أنفسهم أولى البصر والعلم *

ومن جملة تلك الاحزاب عرفاء ملة الاسلام فان بعض تلك النفوس تشبثوا بما هو سبب الخمود والانزواء ـ لعمر الله ان ذلك يحط من مقامهم ويزيد فى غرورهم ـ لا بد أن يظهر من الانسان ثمر لأن الانسان الخالى من الثمر كما نطق به حضرة الروح بمثابة الشجر بلا ثمر ـ والشجر بلا ثمر لائق للنار ولقد ذكر تلك النفوس فى مقامات التوحيد ما هو السبب الاعظم لظهور خمود العباد وأوهامهم ـ وفى الحقيقة رفعوا الفرق وحسبوا أنفسهم الحق ـ والحق مقدس عن الكل وآياته ظاهرة فى الكل ـ ومنه الآيات وليست نفسه * والكل مذكور ومشهود فى دفتر الكون * وصورة العالم أعظم كتاب يُدرك منه كل ذي بصر ما هو سبب الوصول الى الصراط المستقيم والنبأ العظيم * انظروا الى تجليات الشمس فان أنوارها أحاطت الوجود ولكن ظهور التجليات منها وليست هي نفسها وكل ما يشاهد فى الوجود حاك عن قدرته وعلمه وفضله وهو مقدس عن الكل *

قال حضرة المسيح أعطيت الاطفال ما حرم منه العلماء والحكماء *

قال الحكيم السبزوارى لم توجد أذن واعية والا فزمزمة سدرة الطور موجودة فى كل شجرة * وقد خاطبنا ذلك الحكيم المذكور المشهور فى لوح أحد الحكماء السائل عن بسيطة الحقيقة بأنه اذا كانت هذه الكلمة فى الحقيقة صدرت منك فلم لم تسمع نداء سدرة الانسان المرتفع من أعلى مقام العالم ـ وان كنتَ سمعت ومنعك عن الجواب الخوف والمحافظة على روحك فمثل هذا الشخص لم يكن ولن يكون لائقاً للذكر ـ وان لم تسمع فانك محروم عن السمع *

وبالجملة انهم في القول فخر العالم وفى العمل عار الامم (انا نفخنا فى الصور وهو قامى الاعلى وانصعق منه العباد الاّ من حفظه الله فضلا من عنده وهو الفضال القديم * قل يا معشر العلماء هل تعترضون على قلم اذا ارتفع صريره استعد ملكوت البيان لاصغائه وخضع كل ذكر عند ذكره العزيز العظيم ٥ اتقوا الله ولا تتبعوا الظنون والاوهام * اتبعوا من أتاكم بعلم مبين ويقين متين)*

سبحان الله ان كنز الانسان بيانه * وهذا المظلوم توقف عن اظهاره اذ المنكرون فى المكامن مترصدون . (الحفظ من الله رب العالمين * انا توكلنا عليه وفوضنا الامور

اليه وهو حسبنا وحسب كل شيء * هو الذى باذنه وأمره أشرق نير الاقتدار من أفق العالم *طوبى لمن شهد وعرف وويل للمعرضين والمنكرين) ولكن هذا المظلوم لا يزال يحب الحكماء أعنى الذين ليست حكمتهم محض القول بل الذين ظهرت منهم فى الوجود الآثار والاثمار الباقية * يلزم الكل ان يحترموا تلك النفوس المباركة (طوبى للعاملين وطوبى للعارفين وطوبى لمن أنصف فى الامور وتمسك بحبل عدلى المتين) ان أهل ايران تركوا الحافظ والمعين وتمسكوا واشتغلوا بأوهام الجاهلين بحيث تشبثوا بأوهام تشبثا لا يمكن زواله الا بذراعى قدرة الحق جل جلاله فاطلب منه ان يرفع حجبات الاحزاب بأصبع الاقتدار ليجد الكل أسباب الحفظ والعلو والسمو ويسرعوا الى شطر المحبوب الواحد الاحد*

كلمة الله في الورق الأول

من الفردوس الاعلى المذكورة
والمسطورة من القلم الابهى

« هى »

حقاً أقول ان خشية الله (الحفظ المبين والحصن المتين)
لعموم أهل العالم وهى السبب الاكبر لحفظ البشر
والعلة الكبرى لصيانة الورى * نعم ان فى الوجود
آية تمنع الانسان وتحرسه عما لاينبغي ولا
يليق * وهى المسماة بالحياء غير انها
مختصة بعدة مخصوصة ـ ولم
يكن الكل حائزا لهذا
المقام ولن يكون

كلمة الله الورقة الثانية

من الفردوس الاعلى

ان القلم الاعلى فى هذا الحين ينصح مظاهر القدرة ومشارق الاقتدار ـ من الملوك والسلاطين والرؤساء والامراء والعلماء والعرفاء ويوصيهم بالتمسك بالدين ـ اذ هو السبب الاعظم لنظم العالم واطمئنان من فى الامكان

فان ضعف أركان الدين صار سبباً لقوة الجهال وجرأتهم وجسارتهم، حقاً أقول إذ ما نقص من علو مقام الدين يزداد من غفلة الاشرار ويؤول الامر أخيراً الى الهرج والمرج (اسمعوا يا أولى الابصار ثم اعتبروا يا أولى الانظار)

كلمة الله في الورق الثالث

من الفردوس الأعلى

(يا ابن الانسان لو تكون ناظراً الى الفضل ضع ماينفعك وخذ ماينتفع به العباد وإن تكن ناظراً الى العدل اختر لدونك ماتختاره لنفسك * ان الانسان مرة يرفعه الخضوع الى سماء العزة والاقتدار * وأخرى ينزله الغرور الى أسفل مقام الذلة والانكسار)

(ياحزب الله) ان اليوم عظيم والنداء مرتفع * وفي لوح من الالواح نزلت هذه الكلمة العليا من سماء المشية ولو بُدّلت قوة الروح بتمامها بالقوة السامعة لأمكن أن يقال انها لائقة لاصغاء هذا النداء المرتفع من الافق الاعلى. والاّ فهذه الآذان اللاهية لم تكن لائقة لاصغائها ولن تكون

(طوبى للسامعين
وويل للغافلين)

كلمة الله في الورق الرابع

من الفردوس الأعلى

يا حزب الله إسألوا الحق جل جلاله ان يحفظ مظاهر السطوة والقوة من شر النفس والهوى * وينورهم بانوار العدل والهدى *

صدر من حضرة محمد شاه مع علو مقامه امران منكران الاول نفي سلطان ممالك الفضل والعطاء حضرة النقطة الاولى * والثاني قتل سيد مدينة التدبير والانشاء *

وبالجملة ان خطأه وعطاءه عظيمان * ان السلطان الذى لايمنعه غرور الاقتدار والاختيار عن العدل ولا تحرمه النعمة والثروة والعزة والصفوف والالوف عن تجليات نير الانصاف هو حائز للمقام الاعلى والرتبة العليا في الملأ الاعلى * ويجب على الكل اعانة ذلك الوجود المبارك ومحبته (طوبى لملك ملك زمام نفسه وغلب غضبه وفضّل العدل على الظلم والانصافَ على الاعتساف)

كلمة الله الورقاء الخامسة

من الفردوس الأعلى

ان العطية الكبرى والنعمة العظمى فى الرتبة الاولى لم تزل هي العقل * وهو الحافظ للوجود ومعينه وناصره فالعقل رسول الرحمن ومظهر اسم العلام وبه ظهر مقام الانسان * وهو العالم والمعلم الاول فى مدرسة الوجود وهو المرشد والحائز للرتبة العليا * وبيمن تربيته اصبح عنصر التراب جوهرة نفيسة الى أن جاوز الافلاك وهو الخطيب الاول فى مدينة العدل *

وفى سنة التسع نوّر العالم ببشارة الظهور * وهو العالم الوحيد الذى ارتقى فى أول العالم على مرقاة المعانى * ولما استوى على منبر البيان بارادة الرحمان نطق بحرفين . فمن الاول ظهرت بشارة الوعد ومن الثاني خوف الوعيد . ومن الوعد والوعيد ظهر الخوف والرجاء وعلى هذين الاساسين استقر واستحكم نظام العالم (تعالى الحكيم ذو الفضل العظيم)

كلمة في الورق السادس

من الفردوس الأعلى

العدل سراج العباد فلا تطفئوه برياح المخالفة من الظلم والاعتساف والمقصود منه ظهور الاتحاد بين العباد. وفي هذه الكلمة العليا تموج بحر الحكمة الالهية وإن دفاتر العالم لا تكفي تفسيرها اذا تزيّن العالم بهذا الطراز تشاهد شمس كلمة (يوم يغنى الله كلا من سعته) طالعة ومشرقة من افق سماء الدنيا * اعرفوا مقام هذا البيان لانه من أعلى ثمرة من شجرة القلم الاعلى * طوبى لنفس سمعت. وفازت

حقاً أقول ان ما نزل من سماء المشية الالهية
هو السبب لنظم العالم والعلة لاتحاد
الامم واتفاقهم (كذلك نطق
لسان المظلوم في
سجنه) العظيم

كلمة في الورق السابع

من الفردوس الاعلى

يا علماء الامم غضّوا الاعين عن التجانب والابتعاد وانظروا الى التقارب والاتحاد . وتمسكوا بالاسباب التى توجب الراحة والاطمئنان لعموم أهل الامكان * ان وجه الارض عبارة عن شبر واحد ووطن واحد ومقام واحد فتجاوزوا عن الافتخار الموجب للاختلاف * وتوجهوا الى ماهو علة الاتفاق فالافتخار عند أهل البهاء بالعلم والعمل والاخلاق والحكمة لا بالوطن والمقام * يا أهل الارض اعرفوا قدر هذه الكلمة السماوية فانها بمنزلة السفينة لبحر المعرفة وبمثابة الشمس لعالم البصيرة *

كلمة في الورق الثامن

من الفردوس الأعلى

إن دار التعليم فى الابتداء يجب عليها أن تعلم الاطفال شرائط الدين ليمنعهم الوعد والوعيد المذكوران فى الكتب

الالهية عن المناهى . ويزيناهم بطراز الاوامر * ولكن بمقدار لاينتهى الى التعصب والحمية الجاهلية * وما لم يكن منصوصا من الحدود فى الكتاب صراحة يجب على أمناء بيت العدل التشاور فيه . واجراء مايستحسنونه . (انه يلهمهم مايشاء وهو المدبر العليم) من قبل قلنا إن التكلم مقدر بلسانين * ويجب بذل الجهد حتى ينتهي الى لسان واحد وكذلك خطوط العالم لكيلا تضيع حياة الناس فى تحصيل الالسن المختلفة باطلا حتى يصبح جميع الارض مدينة واحدة واقليما واحدا *

كلمة الله الورقاء السابعة

من الفردوس الأعلى

حقا أقول ان المحبوب فى كل أمر من الامور هو الاعتدال . ومتى تجاوز صار سبب الاضرار * أنظروا الى تمدن أهل الغرب كيف أصبح سببا لاضطراب العالم ووحشتهم حيث هيئت آلات جهنمية وظهرت قساوة لقتل النفوس بدرجة لم ترعين العالم شبهها . ولم تسمع آذان الامم نظيرها . وان اصلاح هذه المفاسد القوية القاهرة

مستحيل الاّ باتحاد احزاب العالم فى الامور أومذهب من المذاهب * اسمعوا نداء المظلوم وتمسكوا بالصلح الاكبر *

ان فى الارض أسبابا عجيبة غريبة ولكنها مستورة عن الأفئدة والعقول * وتلك الاسباب قادرة على تبديل هواء الارض كلها * وسميتها سبب للهلاك *

سبحان الله قد شوهد أمر عجيب . وهو أنّ البرق أو مايماثله مطيع للقائد ويتحرك بأمره تعالى القادر الذى أظهر ماأراد بأمره المحكم المتين)

يا أهل البهاء ان كل أمر من الاوامر المنزلة حصن محكم لحفظ الوجود (ان المظلوم ماأراد الاّ حفظكم وارتقائكم) نوصى رجال بيت العدل ونأمرهم بحفظ العباد وصيانة الاماء والاطفال * ويجب ان يراعوا فى جميع الاحوال مصالح العباد (طوبى لامير أخذ يد الاسير والغنى توجه الى الفقير ولعادل أخذ حق المظلوم من الظالم ولامين عمل ما أمر به من لدن آمر قديم) *

(ياحيدر قبل على عليك بهائي وثنائى) ان النصائح والمواعظ قد أحاطت العالم . ومع ذلك صارت سببا للاحزان لا الفرح والسرور لان بعضا من مدعي المحبة طغوا وأوردوا علينا مالم يرد من الملل السابقة ولا من علماء ايران *

(قلنا من قبل ليس بليتي سجني وما ورد عليّ من أعدائي بل عمل احبائي الذين ينسبون أنفسهم الى نفسي ويرتكبون ماينوح به قلبي وقلمي * وقد تكرر نزول أمثال هذه البيانات ولكن ما أفادت الغافلين نفعا لانهم اسراء النفس والهوى

اسأل الحق أن يؤيد الكل على الرجوع والانابة فما دامت النفس باقية على مشتهياتها فلا محالة من الجرم والخطأ والمأمول أن تدرك الكل يدُ العطية الالهيّة والرحمة الرحمانية ويزين الكل بطراز العفو والعطاء . ويحفظهم مما يوجب تضييع أمره بين عباده . (انه هو المقتدر القدير وهو الغفور الرحيم)

كلمة الله في الورقة العاشرة

من الفردوس الاعلى

ياأهل الارض ان الانزواء والرياضات الشاقة غير فائزة بعز القبول . وأرباب البصر والعقل ينظرون الى ماهو سبب الروح والريحان * وظهرت أمثال هذه الامور من أصلاب الظنون وتولدت من بطون الاوهام *

ولم تلق لاهل العلم ولن تليق *

وقد سكن بعض من العبّاد سابقا ولاحقا فى كهوف الجبال وتوجه بعضهم الآخر الى القبور فى الليالى قل اسمعو نصح المظلوم واتركوا ماعندكم وتمسكوا بما يقوله الناصح الامين . (لاتحرموا أنفسكم عما خلق لكم ان الانفاق عند الله محبوب ومقبول ويعد من سيّد الاعمال انظروا ثم اذكروا ماانزله الرحمن فى الفرقان ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ وفى الحقيقة ان هذه الكلمة المباركة شمس الكلمات فى هذا المقام (طوبى لمن اختار أخاه على نفسه انه من أهل البهاء فى السفينة الحمراء من لدى الله العليم الحكيم)

کلمة الله در ورق یازدهم [۱]

از فردوس أعلی

مظاهر اسماء وصفات را ازبعد امر مینمائیم کل بانچه دراین ظهور أعظم ظاهر شده تمسك نمایند * وسبب اختلاف نشوند والی الآخر الذی لا اخر له بآفاق اینکلمات مشرقات که دراین ورقه نازل شده ناظر باشند اختلاف سبب خونریزی است وعلت انقلاب عباداست بشنویدندای مظلوم را وازان تجاوز ننمائید * اگر نفسی درانچه از قلم اعلی دراین ظهور نازل شده تفکر نماید یقین مینماید این مظلوم انچه ذکر نموده مقصودش اثبات مقام وشأنی ازبرای خود نبوده بل اراده انکه بکلمات عالیات نفوس را بافق اعلی جذب نمائیم ومستعد کنیم ازبراي اصغای انچه که سبب تنزیه وتطهیرا هل عالم است ازنزاع وجدالی که بواسطهٔ اختلاف مذاهب ظاهر میشود * یشهد بذلك قلبي وقلمي وظاهری وباطنی انشاء الله کل بخزانه های مکنونه درخود توجه نمایند *

---

(۱) لم توجد من أول هذه الكلمة الى قوله (اين أيام الخ) فى النسخة المطبوعه فى بمبئ لهذا لم يطبع الاصل الفارسى فى محله ثم وجدناها بخط جناب الزين فاستدركناها هنامع ترجمتها *

یا أهل بها قوّهٔ متفکره مخزن صنایع وعلوم وفنون است * جهد نمائیدتا از این معدن حقیقی لئالی حکمت وبیان ظاهر شود وسبب اسایش واتحاد احزاب مختلفهٔ عالم گردد*

این مظلوم در جمیع احوال از شدت ورخا وعزت وعذاب کل را بمحبت ووداد وشفقت واتحاد امر نمود* هر یوم که فی الجمله علو وسموی ظاهرشد نفوس مستوره از خلف حجاب بیرون میامدند وبمفتریاتی تکلّم مینمودند که احدّاز سیف بود * بکلمات مردودهٔ مجموله متمسکندواز بحرایات الهي ممنوع ومحروم*واگر این حجبات حائل نمیشد ایران دردوسنه اوازید بیان مسخرمیگشت ومقام دولت وملت هردو مرتفع میشدچه که مقصود بکمال ظهور من غیر ستر وخفا ظاهر میشد *

باری تارة بالتصریح وأخری بالتلویح انچه باید گفته شود گفتیم وبعد ازاصلاح ایران نفحات کمه در سائر ممالك متضوع میگشت چه گانچه از قلم اعلی جاری شده سبب

علو وسمو وتربیت جمیع اهل عالم بوده وهست

وازبرای جمیع امراض درياق اعظم است

لو هم یفقهون ویشعرون *

كلمة الله في الورق الحادى عشر

من الفردوس الاعلى

انا نأمر مظاهر الاسماء والصفات أن يتمسك من بعد كل منهم بماظهر فى هذا الظهور الاعظم ولا يكونوا أسباب الاختلاف وأن يظلوا الى الآخر الذى لا آخر له ناظرين الى آفاق هذه الكلمات المشرقات التى نزلت فى هذه الورقة . فان الاختلاف سبب لسفك الدماء وعلة لانقلاب العباد . اسمعوا نداء المظلوم ولا تتجاوزوا عنه فاذا تفكرت نفس فيما نزل من القلم الاعلى فى هذا الظهور تيقنت بأن هذا المظلوم لم يكن قصده مما ذكره اثبات مقام أو شأن لنفسه بل أردنا بتلك الكلمات العاليات أن نجذب النفوس الى الافق الاعلى ونجعلها مستعدة لاصغاء ماهو سبب التنزيه والتطهير لاهل الارض من النزاع والجدال الذى يحدث من اختلاف المذاهب (يشهد بذلك قلبي وقلمي وظاهرى وباطني) ليتوجه الكل ان شاء الله الى الخزائن المكنونة فى أنفسهم .

يا أهل البهاء ان القوة المفكرة هي مخزن الصنايع والعلوم والفنون فاجتهدوا حتى تظهر من هذا المعدن الحقيق

لآلئ الحكمة والبيان . وتكون سبب الراحة والاتحاد للاحزاب المختلفة فى العالم وان هذا المظلوم فى جميع الاحوال من الشدة والرخاء والعزة والعذاب أمر الكل بالمحبة والوداد والشفقة والاتحاد *

وكل يوم ظهر قليل من السموّ والعلو خرجت نفوس مستورة من وراء الحجاب وتفوّهوا بمفتريات أحد من السيف متمسكين بالكلمات المردودة المجعولة وعن بحر الآيات الالهية محرومون وممنوعون *

ولو لم تحل تلك الحجبات لسخرت ايران بالبيان فى سنتين او أزيد وارتفع مقام الدولة والملّة لان المقصود كان يظهر بكمال الظهور من غير ستر وخفاء *

وبالجملة قد قلنا كلما يجب أن يقال * تارة بالتصريح وأخرى بالتلويح وأن من بعد اصلاح ايران كانت تتضوع نفحات الكلمة فى سائر الممالك لأن ماجرى من القلم الاعلى كان ولا يزال هو السبب لعلوّ جميع أهل العالم وسموّهم وتربيتهم . وهو الدرياق الاعظم لكل الامراض (لو هم يفقهون ويشعرون)

وقد فاز بالحضور واللقاء فى هذه الايام حضرات الافنان والامين عليهما بهائى وعنايتى وكذلك حضر نبيل

ابن نبيل وابن سمندر عليهم بهاء الله وعنايته . ورزقوا من كأس الوصال. (نسأل الله أن يقدر لهم خير الآخرة والاولى وينزل عليهم من سماء فضله وسحاب رحمته بركة من عنده ورحمة من لدنه انه هو أرحم الراحمين وهو الفضال الكريم) .

ياحيدر قبل على ان رقيمتك الاخرى الذي أرسلتها باسم الجود فازت بساحة الاقدس *ولله الحمد كانت مزينة بنور التوحيد والتقديس ومشتعلة بنار المحبة والوداد . فاطلب من الحق ان يهب للابصار قوة وينورها بانوار جديدة لعلها تفوز بما لا شبيه له ولا مثيل ان آيات أم الكتاب اليوم مشرقة ولائحة كالشمس ولم تشتبه بكلمات قبل وبعد ولن تشتبه (ان المظلوم لا يحب ان يستدل فى أمره بماظهر من غيره) هو المحيط وما سواه محاط (قل ياقوم اقرؤا ماعندكم ونقرأ ماعندنا لعمر الله لايذكر عند ذكره اذ كار العالم وما عند الامم ، يشهد بذلك من ينطق فى كل شأن . انه هو الله مالك يوم الدين ورب العرش العظيم) . سبحان الله ان المعرضين من أهل البيان لم يعلم باىّ حجة وبرهان اعرضوا عن سيد الامكان فان مقام هذا الامر فوق مقام ماظهر ويظهر .

ولو حضر اليوم نقطة البيان وتوقف فى التصديق

والعياذ بالله لدخل فى الكلمة المباركة التى نزلت من مطلع بيانه حيث قال وقوله الحق (حق لمن يظهره الله ان يرد من لم يكن أعلى منه فوق الأرض) قل أيها الجهلاء ان حضرته ينطق اليوم بأننى أنا أول العابدين فبضاعة عرفان الناس مزجاة وقوة ادراكهم ضعيفة (شهد القلم الاعلى بفقرهم وغناء الله رب العالمين) * سبحان الذى خلق الخلق * وهو الحق علام الغيوب * قد نزل أم الكتاب والوهاب فى مقام محمود * قد طلع الفجر والقوم لا يفقهون * قد أتت الآيات ومنزلها فى حزن مشهود * قد ورد علىّ ماناح به الوجود . قل يا يحيى فأت بآية ان كنت ذى علم رشيد ـ هذا مانطق به مبشرى من قبل * وفى هذا الحين يقول اننى أول العابدين * انصف يا أخى هل كنت ذا بيان عند أمواج بحر بيانى وهل كنت ذا نداء لدى صرير قلمي ، وهل كنت ذا قدرة عند ظهورات قدرتى انصف بالله ثم اذكر اذ كنت قائما لدى المظلوم ونلقى عليك آيات الله المهيمن القيوم اياك ان يمنعك مطلع الكذب عن هذا الصدق المبين)

(يا أيها الناظر الى الوجه) قل أيها العباد الغافلون قد حرمتم بقطرة من بحر الآيات الالهية ومنعتم بذرة عن

تجليات أنوار شمس الحقيقة (لولا البهاء من يقدر أن يتكلم أمام الوجوه انصفوا ولا تكونوا من الظالمين* بهماجت البحار وظهرت الاسرار ونطقت الاشجار الملك والملكوت لله منزل الآيات ومظهر البينات) .

انظروا الى البيان الفارسى لحضرة المبشر وطالعوه ببصر العدل . (انه يهديكم الى صراط ينطق فى هذا الحين بما نطق لسانه من قبل اذ كان مستويا على عرش اسمه العظيم) ولقد ذكرت اولياء تلك الجهات فلله الحمد فاز كل واحد منهم بذكر الحق جل جلاله * ولقد جرت اسماء الكل من لسان العظمة فى ملكوت البيان (طوبى لهم ونعيما لهم بما شربوا رحيق الوحى والالهام من أيادى عطاء ربهم المشفق الكريم * نسأل الله أن يوفقهم على الاستقامة الكبرى . ويمدهم بجنود الحكمة والبيان انه هو المقتدر القدير * كبر من قبلى عليهم وبشرهم بما أشرق ولاح نير الذكر من أفق سماء عطاء ربهم الغفور الرحيم) وذكرت جناب حاقبل ل ط سين (انا زينا هيكله بطراز العفو ورأسه باكليل الغفران له أن يباهى بين الانام بهذا الفضل المشرق اللائح المبين) . قل لاتحزن بعد نزول هذه الآية المباركة كانه ولد من بطن أمه فى هذا الحين (قل ليس لك ذنب ولا خطأ . قد طهرك

الله من كوثر بيانه فى سجنه العظيم نسأله تبارك وتعالى أن يؤيدك على ذكره وثنائه . ويمدك بجنود الغيب انه هو القوىّ القدير) ذكرتم أهل «طار»[1] (انا أقبلنا الى عباد الله هناك ونوصيهم فى أول البيان بما أنزله نقطة البيان لهذا الظهور الذى به ارتعدت فرائص الاسماء وسقطت أصنام الاوهام . ونطق لسان العظمة من افقه الاعلى تالله قد ظهر الكنز المكنون والسرّ المخزون الذى به ابتسم ثغر ما كان وما يكون . قال وقوله الحق . وقد كتبت جوهرة فى ذكره وهو أنه لايستشار باشارتى ولا بما ذكر فى البيان . ونوصيهم بالعدل والانصاف والامانة والديانة وما ترتفع به كلمة الله ومقاماتهم بين العباد وأنا الناصح بالعدل يشهد بذلك من جرى من قلمه فرات الرحمة ومن بيانه كوثر الحيوان لاهل الامكان تعالى هذا الفضل الاعظم وتباهي هذا العطاء المبين * ياأهل طار اسمعوا انداء المختار انه يذكركم بما يقربكم الى الله رب العالمين انه أقبل اليكم من سجن عكاء وأنزل لكم ماتبقى به اذكاركم واسماؤكم فى كتاب لايأخذه المحو ولا تبدله شبهات المعرضين * ضعوا ماعند القوم وخذوا ما أمرتم به من لدن آمر قديم . هذا يوم فيه تنادى

(١) من قرى ص *

سدرة المنتهي وتقول ياقوم انظروا اثماري وأوراقي ثم استمعوا حفيفي ايا كم ان تمنعكم شبهات القوم عن نور اليقين وبحر البيان ينادي ويقول يا أهل الارض انظروا الى أمواجي وما ظهر منى من لآلئ الحكمة والبيان اتقوا الله ولا تكونوا من الغافلين)

لقد قام اليوم عيد عظيم فى الملأ الاعلى اذ ظهر كل ما وعد به فى الكتب الالهية . وهو يوم الفرح الاكبر * يجب على الكل ان يقصدوا بساط القرب بكمال الفرح والنشاط والسرور والانبساط . وينجّو انفسهم من نار البعد .

(يا أهل طار خذوا بقوة اسمى الاعظم كؤس العرفان . ثم اشربوا منها رغما لاهل الامكان الذين نقضوا عهد الله وميثاقه وانكروا حجته وبرهانه وجادلوا بآياته التى أحاطت على من فى السموات والارضين) يشاهد المعرضون من أهل البيان بمثابة حزب الشيعة ، ويمشون على قدمهم . (ذروهم فى أوهامهم وظنونهم انهم من الاخسرين فى كتاب الله العليم الحكيم) . فالآن جميع علماء الشيعة مشتغلون على المنابر بسب الحق ولعنه فسبحان الله ان دولت آبادى اصبح ايضا متابعا لهؤلاء فارتقى على المنبر وتكلم بما صاح به اللوح وناح القلم . تفكروا فى عمله وعمل أشرف (عليه بهائى وعنايتى)

وكذلك تفكروا في الاولياء الذين قصدوا بهذا الاسم مقر الفداء وأنفقوا أرواحهم فى سبيل مقصود العالمين فالامر ظاهر ولائح كالشمس ولكن القوم صاروا حجاب انفسهم * نسأل الحق أن يؤيدهم على الرجوع ٠ (انه هو التواب الرحيم يا أهل طار انا نكبر من هذا المقام على وجوهكم ونسأل الله تبارك وتعالى أن يسقيكم رحيق الاستقامة من أيادى عطائه انه هو الفياض العزيز الحميد) دعوا غير البالغين من الانام الذين يتحركون بالهوي ويتشبثون بمطالع الاوهام ٠ (انه مؤيدكم ومعينكم ٠ انه هو المقتدر على مايشاء * لااله الاّ هو الفرد الواحد العزيز العظيم * البهاء من لدنا على الذين أقبلوا الى مشرق الظهور وأقروا واعترفوا بما نطق به لسان البيان في ملكوت العرفان في هذا اليوم المبارك العزيز البديع)

ترجمة الطرازات

بسمى المهيمن على الاسماء

حمداً وثناءً يليق وينبغي لمالك الاسماء وفاطر السماء الذى ظهر وتموج بحر ظهوره أمام العالم ولم تحتجب شمس امره ولم يتطرق المحو الى ثبوت كلمته ولم يمنعه عما أراد مقاومة الجبابرة ولا ظلم الفراعنة (جلّ سلطانه وعظم اقتداره)

سبحان الله لا يزال العباد مشاهدين فى جهل وغفلة بل معرضين مع أن الآيات قد أحاطت الآفاق وظهرت الحجة ولاح البرهان كالنور الساطع من كل الجهات * وياليتهم اكتفوا بالاعراض بل انهم تشاوروا فى كل حين ولا يزالون يتشاورون على قطع السدرة المباركة *

ومن ابتداء الامر بذل الذين اتبعوا النفس والهوى جهدهم على اطفاء النور الالهى بالظلم والاعتساف (ولكن الله منعهم وأظهر النور بسلطانه وحفظه بقدرته إلى أن أشرقت الارض والسماء بضيائه وإشراقه ـ له الحمد فى كلّ الاحوال * سبحانك يا إله العالم ومقصود الأمم والظاهر بالاسم الأعظم

الذى به أظهرت لئالىء الحكمة والبيان من أصداف عمان علمك وزينت سموات الأديان بأنوار ظهور شمس طلعتك * أسألك بالكلمة التى بها تمت حجتك بين خلقك وبرهانك بين عبادك أن تؤيد حزبك على مايستضىء به وجه الأمر فى مملكتك وتنصب رايات قدرتك بين عبادك وأعلام هدايتك فى ديارك * أى ربّ تراهم متمسكين بحبل فضلك ومتشبثين بأذيال رداء كرمك قدّر لهم مايقرّبهم إليك ويمنعهم عن دونك * أسألك يامالك الوجود والمهيمن على الغيب والشهود أن تجعل من قام على خدمة أمرك بحراً مواجاً بارادتك ومشتعلا بنار سدرتك ومشرقا من أفق سماء مشيتك إنك أنت المقتدر الذى لايعجزك اقتدار العالم ولاقوة الأمم لاإله الا أنت الفرد الواحد المهيمن القيوم *

(يا أيها الشارب رحيق بيانى من كأس عرفانى)

قد استمع اليوم من حفيف سدرة

المنتهى التى غرست من يد قدرة

مالك الاسماء فى الفردوس

الاعلى هذه الكلمات

العاليات *

الطراز الأول والتجلي الأول

الذى أشرق من أفق سماء أم الكتاب فى معرفة الانسان نفسه وماهو سبب لعلوّه ودنوه وذلته وعزته وثروته وفقره فعلى كل انسان بعد بلوغه وتحقق رشده ان يسعي للحصول علي الثروة * وهذه الثروة ان حصلت من طريق الصنعة والاقتراف فهي ممدوحة ومقبولة عند أولى النهى وبالاخص الذين قاموا على تربية العالم وتهذيب نفوس الامم فهم سقاة كوثر العلم والمعرفة والهادون الى سبيل الحقيقة وهم الذين يرشدون الناس الى الصراط المستقيم ويطلعونهم علي سبب ارتقائهم وارتفاعهم لان الصراط المستقيم هو الذى يجذب الانسان الى مشرق الحكمة ومطلع العرفان ويوصله الى مايكون سبباً لعزته وشرفه وعظمته *

ولنا الرجاء من عناية العليم الحكيم أن يشفى الابصار من رمدها ويزيد فى نورها حتى تطلع وتبصر الغاية المقصودة من وجودها لان اليوم كلما يقلل من العمي ويزيد فى البصيرة هو اللايق بالالتفات اذ نور البصيرة هو السفير والهادى للعلم والمرشد للعرفان *

وعند أصحاب الحكمة المدركات العقلية نتيجة المرئيات البصرية * يجب على أهل البهاء فى جميع الاحوال أن يعملوا بما يليق بمكارم الاخلاق وأن يكونوا سببا لانتباه النفوس *

الطراز الثانى

هو المعاشرة مع الاديان بالروح والريحان واظهار ما أتى به مكلم الطور والانصاف فى الامور *

يجب على أهل الصفاء والوفاء أن يعاشروا جميع أهل العالم بالروح والريحان لان المعاشرة لم تزل ولا تزال سبب الاتحاد والاتفاق وهما سببا نظام العالم وحياة الامم طوبى للذين تمسكوا بحبل الشفقة والرأفة وخلت نفوسهم وتحررت من الضغينة والبغضاء . وإن هذا المظلوم ليوصى أهل العالم بالتسامح والعمل الطيب وهذان هما السراجان لظلمة العالم والمعلمان لتهذيب الامم (طوبى لمن فاز وويل للغافلين)

الطراز الثالث

(فى الخُلُقِ انه أحسن طراز للخلق من لدى الحق زين الله به هياكل أوليائه لعمرى نوره يفوق نور الشمس واشراقها) من فاز به فهو من صفوة الخلق * وعزة العالم ورفعته منوطة به . فالخلق سبب لهداية الخلق الى الصراط المستقيم والنبأ العظيم . طوبى لنفس تزينت بصفات الملأ الاعلى وبأخلاقهم . عليكم بمراعاة العدل والانصاف فى جميع الاحوال ـ وقد نزلت فى الكلمات المكنونة هذه الكلمة العليا من القلم الابهى (يا ابن الروح أحب الاشياء عندى الانصاف لاترغب عنه إن تكن الىّ راغبا ولا تغفُل منه لتكون لي أمينا وأنت توفّق بذلك إن تشاهد الاشياء بعينك لا بعين العباد وتعرفها بمعرفتك لا بمعرفة أحد فى البلاد فكّر فى ذلك كيف ينبغي أن تكون ، ذلك من عطيتى عليك وعنايتى لك فاجعله امام عينيك) وإن أصحاب العدل والانصاف

لفي المقام الاعلى والرتبة العليا تلوح وتشرق

منهم أنوار البر والتقوى أرجو أن لاتحرم

البلاد والعباد عن أنوار هذين النيرين

« العدل والانصاف »

الطراز الرابع

فى الامانة انها باب الاطمئنان لمن فى الامكان وآية العزة من لدى الرحمن من فاز بها فاز بكنوز الثروة والغنى إن الامانة هى الوسيلة العظمى لراحة الخلق واطمئنانهم ، لم يزل ولايزال قوام كل أمر من الامور منوطا بها وبها تستنير وتستضىء عوالم العزة والرفعة والثروة وقد نزل من قبل هذا الذكر الاحلى من القلم الاعلي (انا نذكر لك الامانة ومقامها عند الله ربك ورب العرش العظيم * انا قصدنا يوما من الايام جزيرتنا الخضراء فلما وردنا رأينا أنهارها جارية وأشجارها ملتفة وكانت الشمس تلعب فى خلال الاشجار ، توجهنا الى اليمين رأينا مالا يتحرك القلم على ذكره وذكر ماشاهدت عين مولى الورى فى ذاك المقام الالطف الاشرف المبارك الاعلى ، ثم أقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الاعلي قائمة على عمود من النور ونادت بأعلى النداء يامل الارض والسماء أنظروا جمالى ونورى وظهورى واشراقى ، تالله الحق انا الامانة وظهورها وحسنها وأجر لمن تمسك بها وعرف شأنها ومقامها وتشبث بذيلها ،

أنا الزينة الكبرى لاهل البهاء وطراز العز لمن فى ملكوت
الانشاء وأنا السبب الاعظم لثروة العالم وافق
الاطمينان لاهل الامكان ـ كذلك أنزلنا لك مايقرب
العباد الى مالك الايجاد * ياأهل البهاء انها
أحسن طراز لهيا كلكم وأبهى
اكليل لرؤسكم خذوها أمرا
من لدن آمر خبير) *

الطراز الخامس

فى حفظ وصيانة مقامات عباد الله * يجب على أهل البهاء أن لايحيدوا عن الحق فى كل الامور وان يتكلموا بالحق والصدق ولاينكروا فضل أحد ويحترموا أرباب الفنون ولا يدنسوا ألسنتهم كالطوائف السابقة ببذئ الكلام قد ظهرت اليوم شمس الصناعة من أفق سماء الغرب وتفيض أنهار الفنون من بحور تلك الاقطار * يجب على الجميع أن يتكلموا بالانصاف ويقدروا النعمة قدرها * لعمر الله ان كلمة الانصاف كشمس ساطعة الانوار * نسأل الله أن يستنير الكل من أنوارها (انه على كل شىء قدير وبالاجابة جدير) انا نرى الاستقامة والصدق فى هذه الايام واقعين تحت

مخالب الكذب والعدل معذبا بسياط الظلم ـ واحاط العالم
دخان الفساد بحيث (لايرى من الجهات الاالصفوف
ولايسمع من الارجاء الاصليل السيوف) نطلب
من الحق أن يؤيد مظاهر قدرته
علي ماهوسبب اصلاح
العالم وراحة
الامم *

الطراز السادس

ان العلم من النعم الكبرى الالهية ويجب على الكل تحصيله ـ وهذه الصنايع المشهودة والاسباب الموجودة كلها من نتائج العلم والحكمة التى نزلت من القلم الاعلى فى الزبر والالواح * إن القلم الاعلى هو القلم الذى ظهر وبرز من خزائنه لتالىء الحكمة والبيان وصنائع الامكان .

وقد انكشفت اليوم أسرار الارض امام الابصار وفى الحقيقة إن الصحف السيارة مرآة العالم * تظهر أعمال الاحزاب المختلفة ، وترى أفعالهم وتسمعها فى آن واحد فهى مرآة ذات سمع وبصر ولسان وهى ظهور عجيب وأمر

عظيم ، ولكن ينبغي لمحررها أن يكون مقدسا عن أغراض النفس والهوى ومزينا بطراز العدل والانصاف ويتحرى الامور بقدر مقدور حتى يطلع علي حقائقها ثم ينشرها *

وكان أكثر ماذكروه فى حق هذا المظلوم عاريا عن الصواب ـ ولقول الصدق والكلام الطيب منزلة عليا كالشمس المشرقة من أفق سماء العرفان ومع أنّ آثار قلم حكمتي ظاهرة وأمواج بحر بيانى متلاطمة أمام وجوه العالمين فقد كتبوا فى صحف الاخبار أن هذا العبد فرّ من أرض الطاء الى العراق العربى ٥ سبحان الله ان هذا المظلوم لم يختف فى حين من الاحيان بل كان دائماً قائما ظاهرا أمام جميع الوجوه (انا مافررنا ولم نهرب بل يهرب مناعباد جاهلون خرجنا من الوطن ومعنا فرسان من جانب الدولة العلية الايرانية ودولة الروس إلى أن وردنا العراق بالعزة والاقتدار)

لله الحمد إن أمر هذا المظلوم قد إرتفع الى عنان السماء وأشرق ولاح كالشمس فى رابعة النهار ليس فى هذا المقام سبيل للتستر والاختفاء ولا مقام للخوف والصمت قد ظهرت أسرار القيامة واشراط الساعة ولكن الناس عنها غافلون محتجبون (واذا البحار سجرت واذا الصحف نشرت تالله الحق إن الصبح تنفس والنور أشرق والليل عسعس

طوبى للعارفين طوبى للفائزين) سبحان الله قد تحير القلم فيما يحرره واللسان فيما يذكره فانه بعد تحمل مالا يطاق من المتاعب والمشقات والسجن والاسر والتعذيب عدة سنين رأينا أن الحجبات التى خرقت وزالت قد ظهر ماهو أعظم منها وحجب البصائر وأنوار المدارك ومنع الابصار عن مشاهدة الحق وستر العقول عن ادراك نوره فزادت المفتريات الحديثة على القديمة بمراتب كثيرة *

يا أهل البيان اتقوا الرحمن وفكروا فى الحزب الذى سبقكم ماذا كانت أعماله وكيف كانت الثمرة فان جميع ماقالوه بهتان وكل ماعملوه باطل الا من حفظه الله بسلطانه * لعمر المقصود لو يتفكر أحد وهو منقطع عن العالم ليقصد النير الاعظم ويقدس نفسه من غبار الظنون ويطهرها من دخان الاوهام ، فياهل ترى ماذا كان سبب ضلالة الحزب السابق ومن كان علة ذلك حتى انهم الى الآن معرضون والى اهوائهم مقبلون ينطق المظلوم لوجه الله (من شاء فليقبل ومن شاء فليعرض انه كان غنيا عما كان وما يكون)

يا أهل البيان ان المانع والحاجب كانوا نفوسا مثل هادى دولت آبادى من أرباب العمائم والعصى غرّوا الناس المساكين وابتلوهم بالاوهام حتى انهم ينتظرون الى الآن ظهور شخص

موهوم من مكان موهوم ، فاعتبروا يا أولى الالباب *

ياهادى اسمع نداء الناصح الامين وتوجه من الشمال الى اليمين ومن الظن الى اليقين ولا تكن سبباً للاضلال فالنور مشرق والامر ظاهر والآيات قد احاطت الآفاق (ولّ وجهك شطر الله المهيمن القيوم دع الرياسة لوجه الله واترك الناس وشأنهم لانك غير خبير ولا مطلع على أصل الامر *

ياهادى كن فى سبيل الله ذا وجه واحد فلا تكن عند المشركين مشركا وعند الموحدين موحدا ، تفكر فى الذين أنفقوا أرواحهم وأموالهم فى تلك الارض لعل تعتبر وتنتبه من رقدتك (ان الذى يحفظ جسده وروحه وما عنده خير أم الذى أنفق كلها فى سبيل الله انصف ولا تكن من الظالمين)

تمسك بالعدل وتشبث بالانصاف عسى ان لا تجعل الدين شبكا للاصطياد ولا تغمض عينيك عن الحق ابتغاء الدنيا قد بلغ ظلمك وظلم أمثالك الى حد ان اشتغل القلم الاعلى بذكر هذه الامور (خفْ عن الله ان المبشر قال إنه ينطق فى كل شأن انى انا الله لا إله الا انا المهيمن القيوم)

يا أهل البيان قد منعوكم عن ملاقاة الاولياء فهل تعرفون السبب فى ذلك المنع (انصفوا بالله ولا تكونوا من الغافلين) ان سبب المنع واضح وعلته ظاهرة عند ذوى البصر وأهل

المنظر الاكبر (لئلا يطلع أحد على أسراره وأعماله)

ياهادى انك ما كنت معنا ولا انت من المطلعين فلا تعمل بالظن فلنضرب صفحا عما مضى والآن عليك أن ترجع البصر وان تفكر فيما ظهر وارحم نفسك وأنفس العباد ولا تكن سبب الضلالة كما كان الحزب السابق . فالسبيل واضح والدليل لائح ، عليك ان تبدّل الظلم بالعدل والاعتساف بالانصاف * ارجو ان تؤيدك نفحات الوحي ويفوز سمع فؤادك بالاصغاء لهذه الكلمة المباركة ﴿ قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون ﴾ يا أيها الجاهل الغير المطلع انك ذهبت ورأيت فالآن تكلم بالانصاف ولا تجعل الامر يلتبس عليك وعلى الناس * استمع نداء المظلوم وأقصد بحر العلم الالهى لعلك تتزين بطراز العرفان وتنقطع عما سوى الله ، واستمع نداء الناصح المشفق الذي ارتفع امام وجوه كل من الملوك والمملوك من غير ستر ولا حجاب وادع احزاب العالم طراً الى مالك القدم ـ وهذه هى الكلمة التى أشرق ولاح من أفقها نير الفضل *

ياهادى قد بذل هذا المظلوم وهو منقطع عن العالم الجهد الجهيد فى اطفاء نار الضغينة والبغضاء المشتعلة فى قلوب الاحزاب ـ ويجب على كل ذي عدل وإنصاف أن يشكر

الحق جل جلاله ويقوم على خدمة هذا الامر الاعظم عسى
ان يَحُلَّ النورُ محل النار والمحبة محل البغضاء * لعمر الله ان
ذلك هو مقصود هذا المظلوم . وقد تحمل البلايا والبأساء
والضراء فى اظهار هذا الامر الاعظم واثباته وانك لو
انصفت لتشهد بذلك (ان الله يقول الحق ويهدى
السبيل وهو المقتدر العزيز الجميل ، البهاء
من لدنا على أهل البهاء الذين مامنعهم
ظلم الظالمين وسطوة المعتدين
عن الله رب العالمين) *

قد لاح بدر التمام وفاح حسن الختام مع كمال الدقة فى
التصحيح والتنقيح فى شهر رمضان المبارك
بمصر المحروسه سنة ١٣٤٣ هـ = سنة ١٩٢٥ م

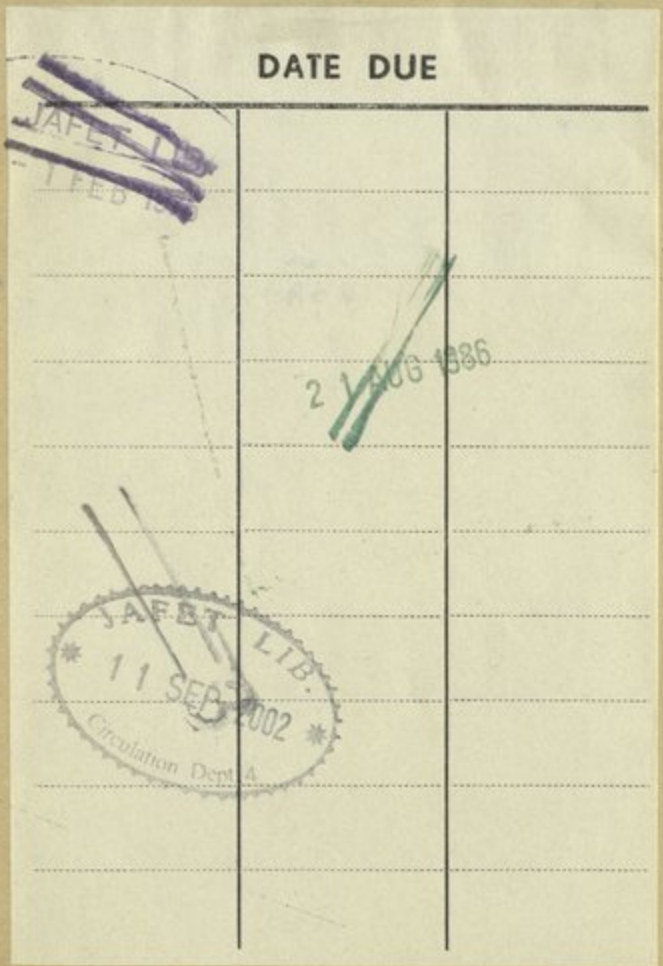
DATE DUE
JAFFET LIB.
1 FEB
2 1 DEC 1986
JAFFET LIB.
11 SEP 2002
Circulation Dept.

297.89:B151nA:c.1
بهاء الله
نبذة من تعاليم حضرة بهاء الله وتأليفها
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01000864

297.89
B151nA